

فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ



بَوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ



علي بن
محمد باروس

مفتي عدن



أحمد بن حسن
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



القاضي. محمد بن
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاضي ومفتي
الجمهورية سابقاً



أكرم بن مبارك عصبان

عضو مجلس علماء
حضرموت



د. عقبل بن محمد
زيد المقطري

عضو رابطة
علماء المسلمين



أبي الحسن
مصطفى السباني

رئيس رابطة
أهل الحديث

فتاوى

أحكام الجمعة

بوابة
الإفتاء
اليمنية

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد التاسع من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى أحكام يوم الجمعة ".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامّة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعوا لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايقنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

بوابة الإفتاء اليمنية

فهرس فتاوى أحكام يوم الجمعة

4	سنن يوم الجمعة.....
13	التخلف عن الجمعة
18	أحكام أذان صلاة الجمعة
20	أحكام تتعلق بالخطبة
25	أحكام تتعلق بالخطيب.....
30	أحكام تتعلق بالمستمع للخطبة.....
49	أحكام تتعلق بمكان الخطبة.....
56	أحكام مختلف فيها تتعلق بيوم الجمعة.....
57	السفر يوم الجمعة.....
60	موافقة الجمعة لحكم آخر.....

سنن يوم الجمعة

استحباب التبكير إلى الجمعة

ما الأفضل: النوم ثم الذهاب إلى صلاة الجمعة، أم أن المرء يذهب مبكراً للجمعة ثم قبل الخطبة بساعة أو ساعتين ينام؟ وهل يذهب عليه أجر التبكير؟
الجواب وبالله التوفيق:

الأفضل التبكير للمسجد، وشغل الوقت بالذكر والصلاة.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

أي وقت أجر هذا الحديث يوم الجمعة

جاء في الحديث النبوي الصحيح: عن أوس بن أوس الثقفي يقول: سمعت رسول الله يقول: " من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع، ولم يُلغ، كان له بكل خطوة، عمل سنة أجر صيامها وقيامها " رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه العلامة الألباني، سؤالي هو في أي وقت أذهب للمسجد في يوم الجمعة لكي أحصل على أجر هذا الحديث؟ يعني ساعة كم بالضبط وجزاكم الله خيراً.
ليس هناك ساعة محددة ولكن تحاول أن تكون مع الدفعات الأولى من الحاضرين والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تخصيص يوم الجمعة لقراءة سورة الكهف

السلام عليكم.. هل تخصيص يوم الجمعة لقراءة سورة الكهف سنة أم بدعة؟
بل قراءتها سنة فقد صحح العلماء حديثين أو أكثر في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلتها.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

آخر وقت لقراءة سورة الكهف يوم الجمعة

أسأل فضيلتكم - أثابكم الله ووفقكم للصواب - عن آخر وقت لقراءة سورة الكهف، هل ينتهي بصلاة الجمعة أم أنه إلى المغرب؟ أفيدونا وجزاكم الله خيراً.
يستحب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة لحديث: (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) رواه الحاكم والبيهقي وحسنه الألباني، واليوم يمتد إلى غروب الشمس، وقراءتها نهاراً أكد كما في أسنى المطالب وظاهر الحديث لا يقتضي التخصيص بوقت بل عام في كل ساعة وفي الشامل الصغير عند الرواح إلى الجمعة وقال الأزرعي: الظاهر أن المبادرة إلى قراءتها أولى مسارعةً وأماناً من الإهمال.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

وقت قراءة سورة الكهف

هل يجوز قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة عند غروب شمس يوم الخميس؟
يستحب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة لحديث «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين» رواه الحاكم وصححه الألباني.

واستحب الشافعية أيضا قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة - بعد غروب شمس يوم الخميس -
لحديث «من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له ما بينه وبين البيت العتيق» رواه البيهقي والدارمي موقوفا على أبي سعيد الخدري.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

لبس الثياب البيض يوم الجمعة

ما الحكمة في لبس الثياب البيض يوم الجمعة؟
يسن أن يتزين بأحسن ثيابه يوم الجمعة لحديث «من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى» رواه الإمام أحمد وأما الحكمة في لبس الأبيض فكونه أفضل الثياب لحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفونا فيها موتاكم " رواه أبو داود والترمذي.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ساعة إجابة الدعاء يوم الجمعة

يا شيخ: حديث (إن في يوم الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر) ماذا يقصد بآخر ساعة بعد العصر؟
من الأقوال في ساعة الجمعة التي ثبتت في بعض الأحاديث أنها آخر ساعة بعد العصر رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن عن أبي سلمة عن جابر مرفوعا وفي أوله أن النهار اثنتا عشرة ساعة وفي صحيح مسلم أنها ما بين جلوس الإمام على المنبر إلى فراغه من صلاة الجمعة، فليحتر المسلم هذين الوقتين، وآخر ساعة من العصر تكون قبل غروب الشمس، فيقسم النهار اثنتي عشرة ساعة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ويتحراها في آخر ساعة.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قراءة الإمام لسورتي السجدة والإنسان كل يوم جمعة

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أسأل الله أن يحفظك يا شيخ ويوفقك في جميع أمورك
سؤالي هو: إمام مصلى في إحدى السكنات الطلابية في الجامعة التكنولوجية في ماليزيا يقرأ
في صلاة الفجر يوم الجمعة بسورة السجدة والإنسان كل أسبوع لتطبيق سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لكن عدد قليل من المصلين لا يتحملوا هذه الصلاة: أ- هل يستمر الإمام في قراءة
هذه السور كل يوم جمعة. فإذا كان الجواب نعم فماذا تنصح الذين لا يتحملوا هذه الصلاة. ب-
إذا الإمام يقرأ سورة السجدة والإنسان في كل شهر أو شهرين مرة يريد إحياء هذه السنة هل
يستمر في ذلك. فإذا الجواب نعم فماذا تنصح الذين لا يتحملوا هذه الصلاة وجزاك الله خيراً يا
شيخ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ثبت في الصحيح وغيره أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
بالسجدة وهل أتى على الإنسان حين من الدهر) ولفظ كان يدل على الاستمرار وإن كان هناك
احتمال أنه يدل على الأغلبية وليس الاستمرار الكامل، وعلى ذلك فمن قرأ هاتين السورتين
باستمرار فهو على سنة ولا ينبغي أن ينكر عليه، ومن قرأهما في بعض الأسابيع دون بعض فلا
ينكر عليه، والمهم ألا تُهجر قراءتها بالمرة استثنائاً لها، وعلى الإمام مراعاة المأمومين بحيث
إذا أحس أن هناك من لا يتحمل أن يراعيه ويقرأ بأقصر منها في بعض الجمع ويقرأهما في
البعض حفاظاً على السنة، والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

معنى قوله (من بكر وابتكر وغسل واغتسل)

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «من بكر وابتكر وغسل واغتسل»؟
الجواب وبالله التوفيق:

الحديث المذكور ولفظه: «من بكر وابتكر وغسل واغتسل، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام
وصلى ما كتبه له» التبكير: هو الذهاب إلى صلاة الجمعة من أول النهار ولفظ (غسل واغتسل)
تعلق بغسل الجمعة، وقد فسرها العلماء بمعان، منه: استيعاب بدنه كله بالماء، وحمل بعضهم
اللفظ الأول على اغتسال الجنابة له ولزوجه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل غسل الجمعة واجب على الرجل والمرأة

هل غسل الجمعة واجب على الرجل والمرأة؟

غسل الجمعة مختلف فيه فمنهم من قال بوجوبه واستدلوا بقول النبي -صلى الله عليه وسلم -: (غسل الجمعة واجب على كل محتلم). رواه مسلم، (846). ومنهم من قال إنه مستحب واستدلوا بقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: " من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل). رواه الأربعة. وجعلوا هذا الحديث صارفا للوجوب المصريح به في الحديث الأول وهو الصحيح جمعا بين الأدلة وهذا الحكم لمن يحضر الجمعة ذكرا كان أو أنثى وقد بوب ابن حبان في صحيحه بقوله: " ذكر الاستحباب للنساء أن يغتسلن للجمعة إذا أردن شهودها " ثم ساق حديث عثمان بن واقد العمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل

والحديث متفق عليه دون زيادة " من الرجال والنساء " وهذه الزيادة رواها ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي في السنن، وقد اختلف في صحتها:

فصحها النووي رحمه الله في المجموع (4/ 405) وابن الملقن في البدر المنير . (4/ 649).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح (2/ 358): " فَبِي رَوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ وَابْنِ خُرَيْمَةَ وَابْنِ حَبَّانٍ فِي صِحَّاحِهِمْ بَلْفُظٍ مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ ، وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ ، لَكِنْ قَالَ الْبِرَّارُ : أَحْشَى أَنْ يَكُونَ عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ وَهَمٌّ . وَجَزَمَ أَبُو دَاوُدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - بِمَا خَشِيَهِ الْبِرَّارُ فَحَكَمَ عَلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ بِالْوَهْمِ قَالَ الْأَجْرِيُّ تَلْمِيزُ أَبِي دَاوُدَ: " سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْهُ فَقَالَ: ضَعِيفٌ. قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ: إِنْ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَحْكِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ ثِقَةٌ؟ فَقَالَ: هُوَ ضَعِيفٌ؛ حَدَّثَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلْ) وَلَا نَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا قَالَ هَذَا غَيْرَهُ . انْتَهَى. "تهذيب الكمال" (19/505)

وقد جزم العلامة المحدث الألباني رحمه الله بأن هذه الزيادة ((من الرجال والنساء)) شاذة "أنظر السلسلة الضعيفة" (8/ 430). قلت: لا معنى للحكم على هذه الزيادة بالضعف طالما وهي صحيحة من حيث المعنى وهذا يتمشى مع ما مال إليه النووي وابن الملقن كما سبق ذكره ويؤيد هذا ما رواه ابن أبي شيبه في مصنفه عن عبيدة ابنة نائل قالت: سمعت ابن عمر وابنة سعد بن أبي وقاص يقولان: من جاء منكن الجمعة فلتغتسل". وروى عن طاوس بمثله ، و عن شقيق أنه كان يأمر أهله الرجال والنساء بالغسل يوم الجمعة . انظر المصنف (2/ 9).

والعلة في الأمر بالاغتسال للجمعة معقول المعنى، وهو النظافة وقطع الروائح الكريهة المؤذية للحاضرين، ولهذا تدعى المرأة إليه إن أرادت الحضور.

قال الحافظ في الفتح : " قَالَ الرَّيُّنُ ابْنُ الْمُنِيرِ : وَتُؤَقَّلَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ مَنْ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ الرِّجَالِ : إِنْ حَضَرَهَا لِابْتِغَاءِ الْفَضْلِ شُرِعَ لَهُ الْغُسْلُ وَسَائِرُ آدَابِ الْجُمُعَةِ ، وَإِنْ حَضَرَهَا لِأَمْرِ إِتْفَاقِيٍّ فَلَا " انتهى من "فتح الباري".

والخلاصة: أن غسل الجمعة سنة مستحبة لكل من حضر الجمعة ذكراً أو أنثى صغيراً وكبيراً حراً وعبداً حتى المسافر لأن المراد النظافة وقطع الروائح الكريهة المؤذية للحاضرين والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

ما حكم الركعتين بين أذاني الجمعة؟

ما حكم الركعتين التي يصلّيها بعض الناس بين أذاني الجمعة؟
الجواب وبالله التوفيق:

الصحيح من قولي أهل العلم أنه لا رتبة قبلية للجمعة كما دلت على ذلك السنة، ومن الأدلة على ذلك: حديث ابن عمر في ذكره للرواتب وهو في الصحيحين، بل يشرع لمن أتى الجمعة قبل الإمام أن يصلّي ما شاء نفلًا مطلقاً؛ لحديث سلمان الفارسي: «... ثم يصلّي ما كتب له...» ولا يشرع القيام بعد ذلك للصلاة بين الأذنين، استدلالاً بقوله صلى الله عليه وسلم: «بين كل أذنين صلاة»؛ لأن المراد بهما هو الأذان والإقامة في سائر الصلوات، ولأن أذان الجمعة الأول قبل الوقت. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

غسل يوم الجمعة لصلاة الجمعة

ما قول علماء الإسلام فيمن يغتسل صباح الجمعة ويذهب إلى السوق ويعمل عملاً شاقاً قبل صلاة الجمعة هل يجزئه هذا الاغتسال أم أنه يغتسل مرة أخرى؟
اعلم أيها السائل أن غسل يوم الجمعة قد دلت عليه أدلة ودلت على أن الغسل هو لصلاة الجمعة لا ليوم الجمعة وبناء على ذلك فإن غسل يوم الجمعة لا يشرع إلا لمن تجب عليه صلاة الجمعة وهو الحر الذكر الصحيح في بدنه المقيم ولا يجب على المرأة أو العبد أو المريض أو المسافر وإذا لم تجب على هؤلاء صلاة الجمعة فلا يشرع لهم الغسل إلا إن كانوا يحضرون صلاة الجمعة لأن صلاة الجمعة وإن كانت غير واجبة عليهم فإذا كانوا سيصلون الجمعة فيشرع لهم الغسل قبل الصلاة ولا حد للقبلية بوقت محدود من أوقات صباح يوم الجمعة سواء كان الذي سيغتسل للجمعة ممن سيأتيها وجوباً أم ممن لا تجب عليه لكن الذي سيغتسل قبل أن يأتي لصلاة الجمعة بوقت قصير يكون غسله مجزياً ولا يشرع له أن يغتسل مرة أخرى لأنه سيدخل الجامع نظيفاً من العرق والرائحة أما من سيغتسل بعد شروق الشمس بساعة أو ساعتين فليعيد الغسل ولا لعمل أعمالاً شاقة بل يجلس في مكان بارد لا ينتابه العرق أو الروائح وأما من سيغتسل في الصباح مبكراً فيذهب يعمل أعمالاً شاقة حتى يعرق ويخرج منه رائحة فعليه أن يغتسل مرة أخرى.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم الاغتسال يوم الجمعة

هل الاغتسال يوم الجمعة واجب أم مستحب؟
قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ" رواه البخاري،
وورد عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: "مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ
فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ" رواه الترمذي، والنسائي، وقد ذهب بعض العلماء للتفصيل في ذلك، فقالوا:
يختلف من كانت له رائحة، فالواجب عليه أن يغتسل؛ حتى لا يؤذي المصلين، ومن لم تكن له
رائحة كريهة، فيستحب له ذلك، والأفضل أن يأتي إلى الجمعة مغتسلاً، ومتطيباً، على اعتبار
أنه سيحضر مجمعاً كبيراً من الناس، فليس له أن يؤذيهم، بالروائح الكريهة.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

بناء مسجد واسع ونقل صلاة الجمعة في هذا المسجد لضيق المسجد المجاور

قام أهالي قرية ببناء مسجد لهذه المنطقة وفيها مسجد قديم تقام فيه صلاة الجمعة
والصلوات الخمس ويريد الناس نقل صلاة الجمعة إلى المسجد الجديد نظراً لموقع المسجد
لكونه يتوسط المنطقة ويتوسط الكثافة السكانية وقربه من الذين لا يقدرّون الذهاب إلى المسجد
القديم وكذلك المسجد أكبر من القديم وقربه من طريق السيارات أفتونا في ذلك.
إذا كان المسجد الجديد يتسع للناس ويتوسط مساكنهم ولن يتخلّف عن حضور الجمعة فيه أحد،
فالمصلحة تقتضي جمع الناس فيه فيجمع فيه للجمعة، ويبقى المسجد الآخر لسائر الصلوات وفق
الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تقسيم سورة الكهف يوم الجمعة

سورة الكهف عادي لو فصلتها يعني نقرأ صفحتين أو ثلاث مع الفجر ومع الظهر أخذت
ثلاث أو أربع صفحات يعني ماقريتها كلها مرة أي جزأتها؟
نعم لا حرج إن شاء الله أن يجرى قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة بشرط أن يتم قراءتها قبل
مغرب اليوم والله أعلم

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الوضوء بعد غسل يوم الجمعة

من توضأ قبل غسل الجمعة فهل عليه وضوء آخر وهو لم يعمل ما ينقض الوضوء؟
نعم يجب عليه الوضوء لأنّ غسل يوم الجمعة لا يجرى عن الوضوء والوضوء الأول قد انتقض
بمسّ فرجه حال الاغتسال وقد ورد في الحديث " من مس ذكره فليتوضأ".

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

بداية غسل يوم الجمعة

متى يبدأ غسل يوم الجمعة هل من قبل الفجر؟
اختلف العلماء هل من قبل الفجر أم من بعد أذان الفجر فمنهم من قال إذا قد دخل اليوم وهو من بعد طلوع الفجر فيكفي وقال بعضهم العلة هي حضور الجمعة لكي يصل إلى المسجد وليس فيه رائحة كريهة وتكون قبل الصلاة بساعة مثلاً وبعضهم قال بالتفصيل. فإن كان قد اغتسل بعد الفجر وعمل عملاً حفيفاً لا يسبب له عرقاً فهو يكفي وإن قام بعمل ثقيل أدى إلى حصول عرق ونحوه فالغسل لا يكفي ويعيد الغسل لأن العلة هي حضور الصلاة وهو نظيف ليس به رائحة عرق أو نحوه أي أن بعضهم نظر إلى كونه يوم جمعه فقال يغسل ولو من الصباح وبعضهم نظر إلى العلة وهي كونه يحضر الصلاة وهو نظيف فقال يكون الغسل قبل الصلاة أفضل.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

غسل الجنابة عن غسل الجمعة أو العيدين

هل يجزئ غسل الجمعة أو العيدين عن غسل الجنابة؟
مؤلف فقه السنة " السيد سابق " قال يكفي والألباني في تمام المنة قال: لا يكفي وهو الظاهر عندي لأن أحدهما لا يدخل في الثاني لأن كلاً منهما له مشروعية فلا يدخل أحدهما في الثاني فمن يريد الاغتسال للجنابة يغتسل للجنابة ثم يغتسل للجمعة كما أن من اغتسل للجمعة عليه أن يتوضأ بعد الغسل لأن الوضوء لا يدخل في غسل يوم الجمعة والطهارة الصغرى لا تدخل تحت الطهارة الكبرى إلا في غسل الجنابة والحيض والنفاس. ، ولكنها لا تدخل تحت غسل يوم الجمعة لأن من شرط صلاة الجمعة الوضوء ومن شرط الوضوء مسح الرأس ولا يجزئ عن المسح صب الماء على الرأس وغسل الجمعة مشروع إمّا على جهة الوجوب أو الندب فلا يدخل فيه الوضوء ولذا فالظاهر عندي أنّ من فرغ من غسل الجمعة فعليه الوضوء وبعض العلماء قالوا تتداخل.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

غسل الجمعة أو غسل الجنابة أيهما يجزئ عن الوضوء

هل غسل يوم الجمعة أو الغسل للجنابة يجزئ عن الوضوء اذا كانت النية لرفع الحدث والصلاة؟
أما غسل الجنابة فإنه يجزئ عن الغسل والوضوء لأنه رفع للحدث، والحدث الأصغر يندرج في الحدث الأكبر وأما غسل الجمعة فإنه لا يجزئ عن الوضوء لأنه ليس فيه رفع حدث فإن نوى الوضوء وأتى به على ترتيبه ولم يمس الفرج بعده فالوضوء صحيح.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تعميم البدن بالماء مع النية مجزئ لغسل الجمعة والجنابة

في غسل الجمعة أو الجنابة إذا غسلت بدني بالماء والصابون جميع البدن ثم بعد ذلك توضأت، هل يجزئ ذلك بخلاف البدء باليمين ومن ثم (صفة الغسل بالحديث)؟
تعميم الجسم بالماء مع نية رفع الجنابة كاف في رفع الجنابة وإن كان الأفضل الاغتسال على ما جاء في السنة وذلك بالبدء بغسل الفرج ثم غسل اليدين ثم الوضوء ثم ذلك الرأس بالماء ثم غسل الشق الأيمن من الجسد ثم الشق الأيسر ثم تعميم البدن بالماء لكن إن فعلت كما جاء في السؤال فلا حرج وهو مجزئ ويرفع الحدث الأكبر وإن نويت رفع الحدث واستباحة الصلاة فيجوز لك أن تصلي بعد خروجك من المغتسل والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

غسل يوم الجمعة

ما حكم غسل يوم الجمعة هل هو واجب ويأثم من تركه أم هو سنة؟
وفي يوم الجمعة وردت أحاديث كثيرة في التأكيد عليه حتى أن حديث أبي سعيد الخضري يقول غسل الجمعة واجب على كل مسلم واجب بهذا اللفظ، ولكن طبعاً العلماء وشرّاح الحديث قالوا واجب هنا ليس بالمعنى الاصطلاحي، المعنى الأصولي للواجب وإنما هو واجب بالمعنى اللغوي أي أمر مؤكد على كل مسلم، وقد جاءت أحاديث أخرى (فمن توضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل)، فدل على أن الغسل هو مستحب استحباباً مؤكداً، ولكن ليس شرطاً في صحة الصلاة، وليس أيضاً واجباً يأثم من تركه، بل من فعله له أجر إن شاء الله وأخذ الأكمل من الأعمال، نال الأجر والثواب ومن تركه فصلاته صحيحة، وليس عليه غم، ولكنه حرم نفسه من خير كبير من جهة، وربما إذا جاء وهو غير مُغتسل تعرف أثر العرق والغبار وما أشبه ذلك، وهذا الذي كان سبب في ابتداء الأمر في غسل الجمعة، وقد كان الناس يأتون من مزارعهم، ومن أعمالهم مباشرة إلى المسجد فمع الحر والمسجد طبعاً في تلك الأيام أيام النبي صلى الله عليه وسلم متقارب السقف مع الحر وكظموا زحمة الناس يعني يعرق هؤلاء، فإذا عرقوا مع ما عليهم من الغبار انتشرت رائحتهم، فذلك الأمر كما تقول عائشة رضي الله عنها بغسل الجمعة العلة واضحة أنه أنت تجتمع مع إخوانك المسلمين في أعظم اجتماع في الأسبوع، لا ينبغي لك أن تأتي وأنت عليك ما يؤذيهم من لون أو من رائحة.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

دعاء يوم الجمعة

أنا في كل جمعة أقعد وأدعو لكل معارفي بالاسم إلى أن سمعت أحد الدعاء يقول بأنه لا يجوز التخصيص بالاسم في الدعاء|ما قولك؟

جزاها الله خير هذه السائلة بأنها ذكرتنا بأننا في يوم الجمعة وفي عصر يوم الجمعة هو أرحى ساعة، التي لا يدعو فيها داع بدعوته إلا استجاب الله جمعة ورمضان ساعة الاستجابة وفي رمضان وفي عصر الجمعة، جمعة في رمضان هذه نعم عظيمة متتالية، ينبغي استغلالها في الدعاء والدعاء منه ما هو عام ومنه ما هو خاص الدعاء، أو منها ما هو ماثور يعني الدعاء الماثور أفضل يعني الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقتنا عذاب النار"، والأدعية النبوية فهي أفضل وأكمل وأجمل لكن الدعاء الخاص بأن يدعو دعوة خاصة لأبيه أو لوالده أو لجدته أو لقريب له أو لصديق أو غيره، الدعوة الخاصة هذه مشروعة ولا يقال أنها غير مشروعة أبداً هذا كلام غريب "ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات" فخص وعم، فهذا يعني ما في أي ما في إشكال في التخصيص في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث: "على أن دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب يعني من أسباب الإجابة، فيوكل الله عز وجل بها ملك يقول له ولك مثله ولك مثل ما دعوت، الدعاء لأخيه أي تخصيصاً أي يدعو له تخصيصاً، كما جاء في الخبر دعاء لأخيه أن يخصه بدعاء فتخصيص الدعاء لأب أو أخ أو قريب أو صديق أو حبيب أو محتاج أو مريض أو غيره هذا مشروع ومن أنفع ما يكون ويعتبر ينفع الإنسان نفسه إذا دعا لغيره ولك أجره ولك مثله في الآخرين فإذا نقول أنه مناسباً أن الإنسان ينبغي له أن يحرص على الدعاء في هذه الساعة وهي ساعة استجابة سواء كان بدعوة عامة أو خاصة والدعوة الخاصة مرجوة ومن كان محتاج إليها هو أولي بها وحاجات الناس مختلفة يعني الإنسان يدعو بما شاء، يدعو بخير الدنيا والآخرة وعلى الإنسان يسأل الله عز وجل في كل شيء، قد كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يسألون الله حتى في شراء النعل يعني في الشيء اليسير وليس في الشيء الكبير، بعض الناس يسأل الله في الأمور العظيمة، لا نقول يسأل حتى في الأمور اليسيرة يسهلها الله عز وجل، يبسرهما الله جل وعلا فالله عز وجل يحب دعاء العبد فلا شك أنه لا يخلي دعائه من الدعاء بالآخرة وبالأمور العظيمة وما هو أفضل وأكمل، لكن لا يمنع ذلك من أن يدعو الله جل وعلا حتى في الأمور التي تخصه بل إن لجأ الإنسان إلى الله جل وعلا وكثرة دعائه في كل أمر هذا يدل إلى تعلق العبد بربه وشعوره بحاجته إليه وفقره والله جل وعلا، كلما كان العبد أظهر الافتقار وأظهر اللجوء وأظهر الانكسار وأظهر الحاجة لله جل وعلا كان هذا أرحى في قبول دعائه، الإنسان بحاجة إلى أن يدعو لنفسه ولغيره.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

الجمع بين غسل الجنابة والجمعة

هل الاغتسال لصلاة الجمعة يقوم مقام الاغتسال من الجنابة؟

غسل الجنابة يقوم مقام غسل الجمعة، أما غسل الجمعة فلا يقوم مقام غسل الجنابة لأن غسل الجنابة فرض على الجنب وشرط لصحة الصلاة وغسل الجمعة مستحب فلا بد من نية غسل الجنابة والله أعلم

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الغسل في المسجد

هل يجوز غسل الجمعة من ماء المسجد ومع أن الماء ينقطع في بيوت المنطقة قريب الجمعة والمسجد الذي نتغسل فيه ليست فيه جمعة؟
يجوز الغسل للجمعة من ماء المسجد المذكور لأن من وقف ماء في مسجد على من يتطهر أو يتوضأ منه جازت كل طهارة مسنونة إذ لا فرق بين الوضوء والأغسال المسنونة، فالتطهير يشمل الواجب والمندوب لغة وشرعا، وكلام الشافعية مصرح به حيث أدرجوا في الطهارة المسنونة كالواجبة؛ لأن كلا منهما يسمى طهارة لغة وشرعا، وقول الواقف للتطهير بمسجد كذا يشمل كل طهارة واجبة ومندوبة فنزل كلامه عليهما، قال ابن حجر (نعم لو اطردت عادة في زمنه بشيء وعرف تلك العادة نزل وقفه عليها كما صرحوا به بقولهم: إن العادة المطردة في زمن الواقف إذا عرفها تنزل منزلة شرطه).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التخلف عن الجمعة

فرضية صلاة الجمعة

هل صلاة الجمعة سنة أم فرض، حيث أن بعض الناس يقولون: إنها فرض، والبعض الآخر يقولون: إنها سنة، فأَيُّ الحزبين على الحق: السنة أم الفرض؟ أفيدونا مأجورين.
الجواب وبالله التوفيق:

المعلوم أن الجمعة فرض عين بالإجماع، ولا نعلم من أهل العلم من قال: إنها سنة. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

التخلف عن صلاة الجمعة

هل يجوز حضور صلاة الجمعة إذا كُفِّ بعمل ضروري؟
حضور صلاة الجمعة واجب وفرض على كل مسلم ذكر ليس له عُذر، لعله يقصد أحد الأمرين يعني التخلف عن صلاة الجمعة إذا كُفِّ بعمل، أو أنه يقصد إذا أنا كُفِّت بعمل ضروري، وقالوا هذا العمل يوجب أن تنتظر ولا تذهب لصلاة الجمعة، ثم أنا أذهب لأصلي الجمعة، فهل هناك

مخالفة إذا كان يترتب على حضوره صلاة الجمعة ضرر على نفسه أو على عمله، و لا يمكن أن يتفادى هذا الضرر إلا بوجوده على رأس العمل، و أن يكون ذلك في بعض الأحيان وليس دائماً، فهذا إن شاء الله لا حرج فيه، لكن لا يتعذر الإنسان أو يخترع أو يسعى لأن يكون العمل في وقت صلاة الجمعة حتى يتعذر عن حضور الجمعة، إنما عندما يعرض هذا العمل دون سعي إليه، أو حتى مع كراهية أن يتأخر عن صلاة الجمعة فلا حرج.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تضييع الجمعة بسبب العمل

تفوتني صلاة الجمعة وأنا في العمل في البر أرعى الإبل، يقول إنه في البر، وأصحاب الإبل بعيدين عن المدن واهلهم وتفوتهم صلاة الجمعة، فهل لهم أن يقيموا صلاة الجمعة في البر؟

نقول لا من شرط صلاة الجمعة أن يكون في بلد مستوطنين فيها أي نازلين فيها، وليس في مكان في البادية وفي البر أو غير مستوطنين، فهذا لا جمعة عليهم ولا شيء عليهم كذلك لا شيء عليهم بل يصلوها ظهراً لا شيء عليهم، لأن الحديث الوارد في من ترك الجمعة أو ثلاثة جمع انطبع على الأقل وختم الله على قلبه، فهذا المقصود به في من تركها من أهل الوجوب ممن تجب عليه وهم لا، الذي يكون مسافراً أو يكون في مكان بعيد عن المدن لا يمكن أن يكون قريباً منها هو في البر، فهذا لا شيء عليه لا تجب عليه، والواجب عليه أن يؤدي صلاة الظهر فإن تمكن ولو في بعض الجمع أن ينزل أو يكون قريباً، أو أمكنه أن يذهب إلى بلدة يصلي فيها، فهذا لا شك أفضل وأكمل في حقه، لكن هو ليس من أهل الوجوب فلا تجب عليه صلاة الجمعة و يكفيه أن يصلها ظهراً بل لا يجوز له أن يقيموا صلاة الجمعة في البر والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

فاتته صلاة الجمعة بسبب إرهاق العمل

رجعت من العمل الرياضي متأخر و نمت وكان اليوم الثاني يوم جمعة، و فاتتني صلاة الجمعة.

يقول أنه نام وكان ما يدري أنه سينام عن صلاة الجمعة ففاتته صلاة الجمعة، هذا معذور يعني إذا كان الإنسان لم يتعمد ترك صلاة سواء كان الجمعة أو غيرها حتى فات وقتها فلا شيء عليه وليصلها ظهراً إذا فاتته الإنسان، صلاة الجمعة يصلها ظهراً ولا شيء عليه "رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" [سورة البقرة : من آية 286] والله عز وجل رفع الحرج عن النائم حتى يستيقظ هذا ممن لا يكتب عليه القلم، وهو لم يتعمد بل كان حريصاً على فعل العبادة، ولكن حصل له عذر بسبب ذلك فلا شيء عليه، وعليه أن يصلي ظهر كما فعل والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

عدم السماح للعمال بصلاة الجمعة

إني أعمل في مخبز من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً ولي مدة ثلاثة شهور ولم أحضر صلاة الجمعة علماً أن عملي لم يسمح لي بأن أحضر صلاة الجمعة فما هو الرأي؟

حاول بكل ما تستطيع ان تحضر لصلاة الجمعة لكون هذه الصلاة من الوجبات التي ورد وجوبها صريحاً في القرآن الكريم ولم يرخص النبي لأحد في تركها إلا من كان مريضاً أو مسافراً أو امرأة أو عبداً أو صيباً فمن كان صحيحاً مقيماً من الرجال الأحرار المكلفين فعليه الحضور لأداء هذه الصلاة وإذا لم تتمكن وأصبح عمك مانعاً لك من أداء هذه الصلاة ولم يرخص لك المسؤول عن عمك بالحضور لأدائها فالأفضل لك بل الواجب عليك ترك هذا العمل والسعي في عمل آخر (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

ترك الجمعة بصورة مستمرة

ما حكم من ترك الجمعة بصورة مستمرة لكنه يصلي الظهر بدلاً عنها؟ هذا آثم يجب عليه أن يصلي الجمعة للأمر بأدائها في الكتاب والسنة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم ترك ثلاث جمع

من ترك الجمعة ثلاث جمع طبع على قلبه؟ ما معنى طبع على قلبه؟ طبع على قلبه بالنفاق.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صلاة الجماعة والعمل

سؤال للشيخ حفظه الله، نحن ممرضين وأطباء نعمل في المستشفى، منا من يعمل بقسم الطوارئ ومنا من يعمل بقسم العناية المركزة ومنا من يعمل بأقسام الترقيد، فصلاة الجماعة في المسجد تذهب علينا وتذهب علينا أيضاً صلاة الجمعة، ولكننا نصليها ظهراً كل في القسم الذي يعمل به، فهل يجب علينا أن نذهب ونصلي الجمعة والجماعة في المسجد ونترك مكان العمل؟ جزاكم الله الف خيراً.

إذا كان وجودكم ضرورياً فلا حرج من بقائكم ولو فاتتكم الجماعة، أما الجمعة فهي أشد وجوباً ولكن المرابط على حفظ صحة المرضى يعذر لكن عليكم وعلى إدارة المستشفى التعاون والتنسيق بحيث يبقى من هو ضروري فقط ويذهب من عداه يصليها والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم صلاة الجمعة للمناوب في عمله

بعض الناس يعملون في شركات بنظام ورديات، أحيانا من الصباح إلى الظهر، وآخر من الظهر إلى الساعة العاشرة ليلا والعاشرة صباحا، فهل تسقط الجمعة إذا جاءت وهم يعملون في الأيام التي يكونون فيها من الصباح إلى الظهر، حيث ينتهون من العمل الساعة الثانية ظهرا. الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان في ترك العمل والذهاب إلى الجمعة مفسدة عظيمة تضر به، أو يخشى من الفساد أو السرقة فإنهم يصلون في مكان عملهم إذا كانوا جماعة ظهراً، لقوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} [سورة التغابن:16] الآية والله أعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه أجمعين.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

نحن نعيش في بلاد الغرب فهل يصح أن نصلي الجمعة في مقر العمل وعددنا عشرة لأن رب

العمل يمنعنا من الخروج

يا شيخ نحن في بيئة عمل وعدد المسلمين محدود من جنسيات مختلفة.. هل يصح لنا أن نقيم خطبة وصلاة الجمعة.. علماً بأن العدد لا يتجاوز العشرة أشخاص.. وقبل أن نأتي إلى هنا كانت لا تقام الجمعة وهؤلاء النفر من المسلمين يصلون الظهر فقط من فترة طويلة وهم متحسرين. أفيدونا جزاكم الله خيراً؟

لا يجوز ترك صلاة الجمعة بحال لقول النبي -صلى الله عليه وسلم -: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين». رواه مسلم، (865). وقال أيضا «من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين» رواه الطبراني في الكبير، (422). وعليه فيجب عليكم إقامة الجمعة واختصار الخطبة حتى لا تمنعوا من قبل غير المسلمين عندكم، والعدد عشرة أفراد كاف في إقامة صلاة الجمعة وليس صحيحا أن الجمعة لا تقام إلا بأربعين شخصا بل ثلاثة وأربعة تقام بهم الجمعة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم التهاون في حضور خطبتي الجمعة

ما حكم من يأتي لصلاة الجمعة دون أن يحضر الخطبتين بدون عذر شرعي دائماً؟ الجواب وبالله التوفيق:

هذا الفعل منه تفريط عظيم، ومخالفة صريحة للأمر بالسعي للجمعة عند سماع النداء. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ما حكم البيع والشراء وقت صلاة الجمعة والخطيب يخطب

هذا سائل يقول ما حكم البيع والشراء والخطيب يخطب للجمعة في صلاة الجمعة ؟
لا يجوز لمن تجب عليه صلاة الجمعة، لا يجوز له أن ينشغل ببيع ولا بشراء ؛ لأن الله عز وجل يقول { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ } ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ { فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع يعني لا يجوز أن يباع ، ولا أن يشتري بعد صعود الخطيب على المنبر من يوم الجمعة، لكل من يجب عليه حضور تلك الجمعة، وقد شدد بعض العلماء حتى قال يعتبر البيع باطلاً يعني ما كأنك بعت ولا كأنك اشتريت كأنه لا زلت هذا حق أخيك عندك دون ملك عليه أي يد وليس لك عليه أي سلطة فهذا أمر محرم وأمر لا يجوز و علينا أن نتقي الله عز وجل وعلى هؤلاء الباعة وعلى أيضاً المتسوقين أن يتقوا الله والأمر معهم واسع ما قبل الصلاة وما قبل الخطبة وبعد ذلك فإذا قبضت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله فهذا كله أمامهم أما هذا الوقت فيجب أن يكون عندنا تقدير يجب أن يكون عندنا احترام، أن نشعر أننا عباد لله لسنا عباد الدنيا ولا عباد لشهواتنا ولا عباد لأهوائنا، أننا عباد لله نسير وفق أمر الله ملتزمين بما يأمر الله به وينهى عنه، أما أن يكون الأمر بكل برود وبكل إهمال وبكل عدم مسؤولية فهذا ليس شأن المؤمن، على هؤلاء أن يتقوا الله في أنفسهم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الحوثي استولى على مسجدي

أخذ مسجدا الحوثي وغير الإمام ووضع شخص من المؤيدين له، فهل يجب علي صلاة الجمعة مع مثل هذا الشخص السفيه، خاصة والمسجد الآخر بعيد عني، وماذا يجب علي أن أفعل؟

هذه فتنة من الفتن المترتبة على تسلط الرافضة الغلاة على قطاع عريض من أرض اليمن وشعبه ويجب أن يكون في ذلك عبرة لمن لازالوا في عافية من هذه الفتن والمحن فلا يقبلوا بدخول هذه الفرقة الباغية الضالة إلى بلدانهم والتسلط على أنفسهم وإخوانهم فهم يأخذون المساجد من أصحابها ويستبدلون أئمتها وخطباءها بأئمة وخطباء من التابعين لهم ممن يحملون فكرهم وانحرافهم غالبا هذا إذا لم يتعرضوا للمسجد بالتخريب والتفجير كما حصل في العديد من المناطق أو يحولوها إلى مقابيل لتخزين القات والتدخين وغير ذلك مما يعد انتهاكا لحرمة بيوت الله ينطبق عليهم هنا قوله تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ البقرة؛ أقول على كل عاقل أن يعتبر بمن سبقه ولا ينتظر حتى تحل الفتنة بداره وأما صلاة الجمعة خلف هؤلاء فمن وجد فرصة لصلاة الجمعة أن يصلبها خلف إمام سني

فلا يجوز له أن يصلي خلفهم وذلك لما تتخلل خطبهم من مخالفات وما تشتمل عليه من مغالطات وتلبيس للحق بالباطل، وأما من لم يستطع صلاة الجمعة إلا خلفه فأرجوا أن تصح صلاته للضرورة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم الجمعة والجماعة لمن به عذر

السؤال: رجل متزوج يصلي جميع الصلوات في البيت حتى الجمعة، والمسافة بينه وبين المسجد حوالي ربع ساعة، وإذا قيل له: صل في المسجد، يجيب بأنه لا يقدر؛ لأنه يأتيه البول داخل المسجد باستمرار، وهذا هو عذره، فهل تجب عليه الصلاة في المسجد وخاصة الجمعة؟ أفتونا في ذلك.
الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان الرجل من أصحاب السلس ويخشى من ذهابه إلى المسجد تلويثه فيجب عليه عدم الذهاب إلى المسجد في قول الفقهاء، ويصلي الصلوات في بيته، أما إذا تحفظ وأمن التلويث وتطهر لكل صلاة جاز له حضور الجماعات والجمعة. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

أحكام أذان صلاة الجمعة

أيهما أفضل للجمعة أذان واحد أم اثنان

هل للجمعة أذان أو اثنين من غير الإقامة؟ وأيها الأفضل؟
الجواب وبالله التوفيق:

كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن بعد صعود الخطيب فقط أذان واحد، وكذا في عهد أبي بكر وعمر، وفي عهد عثمان كثر الناس فأمر عثمان رضي الله عنه بأذان أول قبل أذان الوقت لإعلام الناس بالجمعة، فمن فعل ذلك اقتداء بعثمان رضي الله عنه فلا حرج، ومن اكتفى بأذان واحد كذلك. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الأذان في صلاة الجمعة

هل لصلاة الجمعة أذان واحد أو أذانان وهل الركعتان بعد الأذان مشروع نرجو التوضيح؟

أذان الجمعة المشروع من أيام النبي هو الأذان الذي يؤذن به المؤذن والخطيب على المنبر أما الأذان الأول فهو من أيام عثمان رضي الله عنه وأما الركعتان بين الأذنين قال بها بعض العلماء ولم يرد في مشروعيها حديث صريح صحيح وما ورد في مشروعيها فالصحيح غير صريح والصريح غير صحيح كما نص على ذلك ابن القيم والألباني.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

تأخير أذان الجمعة

بالنسبة إلى الأذان لصلاة الجمعة هل يصح لنا تأخير الأذان من أجل تجمع الناس، أم لا بد أن تقام الخطبة في نفس وقت صلاة الظهر؟ وجزاك الله خيراً يا شيخ.
الأصل في صلاة الجمعة التبكير حتى أن بعض المذاهب يذهب إلى أن يؤذن لها قبل دخول الوقت، والناس كلما أخرتم الأذان تأخروا في المجيء، ومع ذلك من حيث الجواز للحاجة فإن التأخير يجوز ما دام في وقت الظهر والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

صلاة الجمعة لها أذان واحد أم اثنان

ما المشروع في يوم الجمعة: هل أذان أم أذنين؟ وما الدليل؟
الجواب وبالله التوفيق:

الأذان الثاني يوم الجمعة مشروع لفعل عثمان بن عفان وهو خليفة راشد، وقد وافقه الصحابة، فإن اكتفيت بأذان واحد فحسن؛ لما ثبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الأذان الأول يوم الجمعة

يا شيخ: ما حكم الأذان الأول في الجمعة، وما حكمه إذا كان قبل الوقت؟
كان الأذان على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر، وعمر - إذا جلس الإمام على المنبر - أذاناً واحداً، فلما كان في زمن عثمان، وكثر الناس أمر بالأذان الثاني، فأذن به، فكان يؤذن به على الزوراء لأهل السوق والناس ولا حرج في أن يكون الأذان الأول قبل دخول الوقت قال في المقدمة الحضرية (وشرط صحة الأذان الوقت إلا الصبح فيجوز بعد نصف الليل، وإلا الأول من يوم الجمعة)، والأذان الثاني للجمعة لدخول الوقت فيكون الأذان الأول للجمعة قد فعله أحد الخلفاء الراشدين وقال شيخ الإسلام: (ويتوجه أن يقال هذا الأذان لما سنه عثمان واتفق المسلمون عليه صار أذاناً شرعياً).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

هل للفجر والجمعة أذانين

السؤال: هل الأرجح أن للفجر والجمعة أذان واحد أو أذانين مع ذكر أدلة وماذا أورد على من يقول أن الجمعة أذان واحد.
الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم
للفجر أذانان بدون شك دليله قول النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالاً يؤذن ليلاً فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم
وأما الجمعة فعلى عهد النبي وأبي بكر وعمر لم يكن لها إلا أذان واحد لكن عندما توسعت المدينة وكثر الناس في زمن عثمان رضي الله عنهم جميعاً وكثر الناس وزادت الأسواق وانشغل الناس بها زاد عثمان الأذان الثاني بمحضر الصحابة فلم ينكروا عليه وهو من الخلفاء الراشدين الذين أمرنا باتباع سنتهم لذا فجمهور العلماء على استحبابه

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

أحكام تتعلق بالخطبة

واجبات خطبة الجمعة

هل خطبة الجمعة يستحب فيها الحمد لله والصلاة على رسول الله؟
نعم يشرع ذلك بل قال الهادي الحمد لله والصلاة على رسول الله واجب والوعظ سنة ، والشوكانى: قال الوعظ واجب والحمد لله والصلاة على رسول الله وآله وسلم سنة ، فالظاهر جعل الوعظ هو المهم والحمد لله والصلاة على رسول الله سنة، لأنه لو قام خطيباً فحمد الله وصلى على رسول الله فقط دون وعظ لاستنكره المصلون وقالوا: حمدت الله تعالى وصليت على رسول الله صلى رسول الله والظاهر اشتمال الخطبة على حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على رسول الله والوعظ ، ونقول كلهن واجبات أو نفرق بينهن ونقول الوعظ واجب والحمد لله والصلاة على رسول الله مندوبان أما العكس فلا وتصح الخطبة ولو باللغة غير العربية.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

شروط صلاة الجمعة

يقال إن لصلاة الجمعة شروطاً لا تصح إلا بتوافرها ومنها أن يكون عدد المصلين خمسة وعشرين مصلياً وقيل أربعون مصلياً فهل هذا الشرط مشروع أم لا مع الدليل؟

ذهب الجمهور إلى أن خمسة وعشرين رجلاً يصح منهم أداء صلاة الجمعة بل واجب عليهم أن يؤدوها لأنها واجبة على كل مسلم مهما كان الإنسان بالغاً غير مسافر صحيحاً مقيماً ووجد من يصلي معه صلاة الجمعة سواء كان العدد الذين سيصلون معه ثلاثة أشخاص من الرجال المكلفين المقيمين غير المسافرين وذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي إلى اشتراط أن يكون عدد المصلين أربعين شخصاً مكلفين واحتج الجمهور من العلماء القائلين بأنها واجبة على المصلين وإن لم يكن عددهم أربعين رجلاً بأدلة عامة واحتج الشافعي بحديث الرسول على أن الجمعة لا تجب إلا بأربعين رجلاً وقد قالت الشافعية إن هذا الحديث مخصص للأدلة العامة الدالة على وجوب الصلاة المذكورة فيعمل بالخاص فيما تناوله والعام في الباقي وقد أجاب الجمهور أن المخصص الذي خصت به الشافعية ليس صحيحاً من ناحية السند ولا يصح أن يكون مخصصاً للأحاديث الصحيحة والآيات القرآنية لضعفه.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التلفظ بالكلمات الإنجليزية أثناء خطبة الجمعة

ما حكم التلفظ بالكلمات والعبارات الإنجليزية أثناء الخطبة؟
لا مانع من التلفظ بأي كلمة غير عربية في الخطبة عند وجود ما يستدعي ذكرها في الخطبة أما إذا كان الموضوع لا يستدعي ذكرها فلا ينبغي التلفظ بها.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

سرد ما يثير الضحك أثناء الخطبة

ما حكم سرد الأمثال والعبارات التي تثير الضحك أثناء الخطبة؟
لا تجوز في المساجد إلا الطاعات لا سيما ما يشغل المصلي عن الصلاة أو قارئ القرآن عن تلاوة القرآن لقول رسول الله: (ألا كلكم يناجي ربه فلا يجهرن بعضكم على بعض بالقرآن) فإذا كان النبي قد نهى عما يشوش على تالي القرآن ولو بتلاوة القرآن أو بالدعاء فبالأولى والأحرى ممن سيشوش بالضحك والفهقهة على المصلين.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

العدد الذي تقام به الجمعة

شيخنا الفاضل: ما القول الراجح في العدد الذي تقام به الجمعة وهل إذا كنا أقل من الأربعين تصح صلاة الجمعة، وإذا كان لا تصح فهل نعيد ما صليناها ظهراً؟ وجزاك الله خيراً
اختلف أهل العلم في العدد الذي تتعقد به الجمعة، فذهب الشافعية والمشهور عند الحنابلة أنه أربعون رجلاً وقال ربيعة اثنا عشر، وقال مالك: لا حد في ذلك فإذا كانت قرية وفيها سوق

ومسجد انعقدت بهم الجمعة، والذي يظهر أن الجمعة تتطلب الاجتماع، فمتى تحققت في قرية الجماعة وجبت الجمعة وصحت.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

وقت خطبة الجمعة

متى تبدأ خطبة الجمعة وهل هناك وقت لقدرها؟ وما المواضيع التي ينبغي ذكرها في الخطبة؟

وقت خطبة الجمعة هو وقت الظهر أي زوال الشمس كما هو مذهب الشافعية، وتكون بليغة مفهومة ويجتنب التطويل لحديث: "إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة" رواه مسلم ومئنة: علامة، ويتحدث الخطيب عما يحتاج الناس إلى معرفته.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

العدد الذي تنعقد به صلاة الجمعة

توجد قريتان متجاورتان وعدد سكان كل قرية على حده حوالي خمسة عشر رجلاً وقالوا بأن صلاة الجمعة غير واجبة عليهم لأن عدد المصلين لا يبلغون أربعين فهل يشترط في قبول صلاة الجمعة وصحتها أن يكون عدد المصلين أربعين رجلاً وما هو الدليل؟ الإمام الشافعي اشترط في صحة قبول الصلاة أن يكون العدد أربعين رجلاً فإذا كانوا تسعة وثلاثين فإن صلاة الجمعة غير واجبة شرعاً وقال الجمهور من العلماء لا يشترط أن يكونوا أربعين رجلاً فإنها تجب عليهم حتى ولو كانوا أقل من ذلك ثم اختلفوا في العدد الذي يجب عليهم صلاة الجمعة فقليل إن العدد الذي يجب عليهم صلاة الجمعة عند استكماله اثني عشر رجلاً وقيل يكون عددهم ثلاثة مع مقيمها وقيل يكون العدد اثنين ومقيمها هو الثالث أن الخطيب الذي سيخطب بهم خطبة الجمعة ويصلي بهم صلاة الجمعة يكون هو الثالث ويكون عدد المستمعين والمؤتمين اثنين فقط وهناك أقوال أخرى. وكلها لا دليل لها والظاهر أن الجمعة واجبة على كل رجل مكلف غير المسافر أو المريض مهما وجد بجانبه من يصلي معه ممن تجب عليهم الصلاة أو تتشكل منهم جماعه مطلقاً سواء كانوا عشرة أو عشرين أو خمسة أو أي عدد ولا دليل على شرط وجود الأربعين غير حديث نص العلماء أنه حديث ضعيف غير صالح للاحتجاج به والعجب ممن يترك صلاة الجمعة الذي نص القرآن على وجوبها في سورة سميت بسورة الجمعة بعدم وجود الأربعين من الرجال مع أن هذا الحديث ضعيف عند الحفاظ ولا سيما أن بعض القرى لا يتجاوز عددهم مئة وسيكون النصف من المائة من النساء اللاتي لا تجب عليهن صلاة الجمعة ولم يبق من الرجال سوى الخمسين نفساً والذي سيكون الربع منه من الصبيان وممن لم يبلغوا سن التكليف من العام والعامين والعشرة أعوام والإثنى عشر عاماً ومن المرضى والمسافرين وممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة فهل يبق غير ثمانية وثلاثين من

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



الرجال المكلفين الأحرار المقيمين الصحيحين وسيكون هؤلاء الثمانية والثلاثين معفيين من هذا الواجب القطعي المنصوص على وجوبه في القرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. وهكذا نقول فيمن اشترط على أن يكون المكان مسجداً والأصل هو الجواز وعدم الاشتراط ومن اشترط المسجد فعليه الدليل الصحيح الصريح الخال من المعارضة. ومن الممكن أن نحتج على جواز الصلاة في غير المسجد وعدم اشتراط المسجد في يوم الجمعة أن النبي قد صلى في وادي (وابورا ما بين قبا والمدينة) وعند وصوله إلى المدينة مهاجراً فقد جاء في كتب السنة المحمدية وكتب السيرة النبوية أن النبي قدم من مكة إلى المدينة إلى (قُباء) وتلقاه (سعد بن خثيمه) من أهل (قُباء) أياماً ثم خرج متوجهاً إلى المدينة وأدركته صلاة الجمعة وهو في طريقه إلى المدينة من قباء فصلى بهم صلاة الجمعة وهو في هذا الوادي الذي عمر فيه أخيراً المسجد الصغير الذي سمي بمسجد الجمعة وهي أول جمعه في الإسلام صلاها رسول الله وخطب فيها وقيل بأنها أول جمعه في الإسلام وهذا تبرع منا بالاحتجاج وإلا فالقيام مقام المنع كافٍ في الاحتجاج ومن ادعى أي شئ من الأشياء التي اشترطها العلماء في هذه الصلاة فعليه البرهان وهكذا لا وجه لاشتراط العلماء في هذه الصلاة أن تكون في مسجد جامع أو أن يكون المصلون في مدينة فيها سوق وحمام كما قاله أبو حنيفة رحمه الله وهكذا لا وجه لاشتراط إمام كما قال الحنفية ولا لاشتراط أن يكون الإمام إماماً عادلاً كما قال الزيدية ولا لاشتراط الإمام المعصوم كما قالت الإمامية لأن جميع هذه الدعاوى لم ترد فيها دليل صحيح صريح خال عن المعارضة وأخيراً لا وجه لاشتراط الميل بحيث أن الصلاة لا تصح إلا في مسجد واحد مهما كانت المدينة أو القرية لا تزدد مساحتها عن الميل الواحد. وبأن المصلين إذا صلوا في مسجدين ليس بين المسجدين مسافة الميل الواحد فإن الصلاة الصحيحة هي الصلاة الأولى وأما الصلاة الأخيرة فهي باطلة وإذا كانا في وقت واحد فصلتان باطلتان معاً كما قاله الهادي والشافعي رحمهما الله. فلا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة ولا من إجماع المجتهدين ولا من أصحاب محمد رسول الله نعم إذا كانت الصلاة في جماعة كثيرة فهي أفضل وأحسن كما تدل عليه الأحاديث الصريحة الصحيحة التي تدل على فضل الجماعة الكبيرة على الصغيرة. لكن اشتراط وجوب صلاة الجمعة متوقف على توفر الأربعين رجل ممن تجب عليه صلاة الجمعة بحيث أنه إذا لم يكمل النصاب. فإن الوجوب ساقط على الجميع لا دليل عليه. وكذلك إذا كانت الصلاة في مسجد فهي أفضل من أن تكون في الصحراء أو في الميدان. لكن اشتراط المسجد في وجوب هذه الصلاة بحيث إذا كان الناس كثر بحيث لا يتسع لهم المسجد مثل أن يكونوا في مجمع من المجمع التي يجتمع فيها القبائل أو في قرية من القرى التي لا يتسع مسجدها لهذا الجمع الحاشد أو في صحراء أو في واد وحانت فيه وقت صلاة الجمعة فمن الخير لهم أن يصلوا صلاة الجمعة في الوادي الذي هم فيه أو في خارج مسجد القرية الصغير خير من تركها ومن قال لهم بأن صلاة الجمعة غير واجبة عليهم لعدم وجود مسجد كبير يسعهم أو لعدم سعة المسجد لهم فيجب عليهم أن لا يعملوا بقوله ونرد عليه بأن الأمر القرآني الصحيح القطعي السند

بوجوب صلاة الجمعة لم يفرق بأن تكون الصلاة في قرية فيها جامع صغير أو في قرية فيها جامع كبير أو ليس فيها جامع أصلاً كما أنه لا فرق في أن هؤلاء الجماعة مجتمعون في مسجد أو في صحراء أو في ميدان فلا نترك الأمر القطعي السند لكلام أحد العلماء وهذا هو الظاهر.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صلاة الجمعة على العبد والمرأة والمسافر والمريض

ما هي العلة في عدم وجوب صلاة الجمعة على العبد والمرأة والمسافر والمريض؟
العلة في عدم وجوب الجمعة على من ذكرتهم في السؤال هو النص الوارد بلفظ: عن الرسول فهو أي النص مخصص بالأدلة الدالة على وجوب صلاة الجمعة على كل الناس مسافرين أو مقيمين رجال أو نساء أصحاء أو مرضى فهذا النص مخصص لهؤلاء من غيرهم وهذا الحديث قد أخرج المذكورين من العموم على أنه لا مانع لهؤلاء من الصلاة فمن صلى من هؤلاء الأربعة فقد صحت صلاته وأجزأته وكتب الله أجره ولكنها ليست واجبة عليهم.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

هل خطبتا الجمعة تقومان مقام الركعتين من الظهر

وصلت إلى المسجد يوم الجمعة والإمام قد أكمل الخطبة وشرع المؤذن بالإقامة هل أصلي مع الإمام ركعتين أو أتمهما ظهراً أفيدونا جزاكم الله خيراً؟
من الناس من يقول إن الخطبتين تقومان مقام الركعتين من الظهر والصحيح أن الجمعة ليست كصلاة الظهر فصلاة الظهر سرية والجمعة جهرية والظهر أربع ركعات والجمعة ركعتان والقول بأن الخطبتين تقومان مقام الركعتين خطأ بدليل أن الإمام يكون غير متجه للقبلة وكذا المصلون فمن لم يدرك شيئاً من الخطبتين وأدرك الصلاة صلى الجمعة مع المصلين ولا شيء عليه بل من أدرك ركعة أضاف إليها أخرى أما من أدرك التشهد فإنه يتم الصلاة ظهراً أربع ركعات والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

رفع الأيدي في الدعاء في خطبة الجمعة

ما حكم رفع الأيدي في الدعاء في خطبة الجمعة؟
لا يجوز للخطيب أن يرفع يديه في خطبة الجمعة، ولا يجوز للمأمومين أن يفعلوا ذلك والإمام يخطب، وقد أنكر أحد الصحابة الكرام رضي الله عنهم- وهو عمارة بن رؤيبة رضي الله عنه- على بشر بن مروان عندما رفع يديه في خطبة الجمعة فقال: "قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا، وأشار بأصبعه المسبحة" رواه مسلم في صحيحه، والأصل أن الخطيب لا يرفع يديه في خطبة الجمعة إلا في حالة الاستسقاء أو دعاء الله عز وجل بأن يرفع المطر الذي يهدد الناس بالغرق كما في حديث

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



أنس قال: "دخل رجل والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب فقال: هلكت الأموال، فرجع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يده ودعا، وذكر أنس أن الرجل جاء في الجمعة التي بعدها وقال: يا رسول الله غرق المال، فرجع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يديه وقال: اللهم حوالينا ولا علينا" أخرجه البخاري.

وخطبة الجمعة هي للتذكير والوعظ، وليست للدعاء، فقد جرت عادة كثير من الخطباء أن يخصصوا الخطبة الثانية في الجمعة أو آخرها للدعاء، ولا أعلم لهذا أصلاً في السنة، فالواجب أن يتحرى الخطباء والأئمة السنة النبوية وأن يعلموها الناس حتى يضاعف الله سبحانه لهم الأجر والثوبة، والله أعلم.

فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى السليماني رئيس رابطة أهل الحديث

أحكام تتعلق بالخطيب

مقدار جلوس الخطيب بين الخطبتين في يوم الجمعة

كم مقدار جلوس الخطيب بين الخطبتين في يوم الجمعة؟
مقدار دقيقة أو نصف دقيقة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

نزول الخطيب من على المنبر لسجود التلاوة

ما حكم نزول الخطيب من على منبره قاصداً السجود لأنه قرأ آية فيها سجدة تلاوة؟
لا مانع للخطيب أن ينزل من على المنبر ليسجد سجدة التلاوة عند قراءة أي آية فيها سجدة لأن الأدلة الدالة على مشروعية السجود لم تفرق بين الخطيب وغيره.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خطيب الجمعة والعيد يقدم غيره للصلاة

سمعنا حديثاً مرفوعاً إلى رسول الله مفاده من أذن فليقم فهل ورد حديث بأن من خطب في الجمعة أو في يوم العيد فإنه يشرع له بأن يؤم المصلين في صلاة العيد أو الجمعة أو أنه لم يرد أي شيء في ذلك؟

كتب السنة النبوية تحكى بأن النبي كان يخطب بالناس يوم الجمعة ويوم العيد كما تحكى أيضاً أنه كان يصلي بهم بعد أن يخطب يوم الجمعة وقبل أن يخطب فيهم يوم العيد وهكذا كانت العادة أيام السلف الصالح كان الخليفة هو الذي يصلي بالناس وهو الذي يخطب بهم ثم جاء من بعدهم من أئمة المساجد الكبار كان الرجل الذي يخطب هو الذي يصلي بهم ولا يكون إمام الصلاة غير

الخطيب إلا نادراً ولسبب مسوغ ليكون غير الخطيب وبناءً على ذلك فالسنة هو أن يصلي بالناس من خطبهم ولا ينبغي لأحد أن يتقدم ويؤم الناس إلا بإذن من الخطيب لأن الإمامة تابعة للخطبة أما أنه ورد عن النبي حديث قولي مصرح بأن من خطب فليصل أو أن النبي قال يؤم الناس في يوم الجمعة أو في يوم العيد خطيبهم فلم يرد ذلك ولكن السنة ليست منحصرة في أقوال النبي فقط بل في أقوال النبي وأفعاله وتقريراته وقد عرفنا من سنة النبي أنه الذي كان يخطب هو الذي يصلي ومن سيرة الخلفاء الراشدين أن الخليفة كان هو الذي يصلي بالناس ويخطب خطبتي الجمعة أو العيد وهكذا من سيرة من جاؤا من بعدهم كما لا يخفى على من كان له اطلاع على كتب التاريخ وسير الأولين من الخلفاء.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اتكاء الخطيب على عصا أثناء الخطبة

هل يا شيخ من السنة أن يكون مع الخطيب عصا؟

يذكر الفقهاء في المتون في باب الجمعة أنه يستحب أن يعتمد على عصا أو نحوها قال في المقدمة الحضرية في سنن خطبة الجمعة: (وأن يعتمد على نحو عصا بيساره ويمناه بالمنبر) ودليله حديث الحكم بن حزن الكوفي قال: «وفدت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأقمنا أياماً شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام متوكئاً على عصا أو قوس، فحمد الله، وأثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات» رواه أبو داود. ولأن ذلك أعون له.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حزموت

تحسين الصوت في قراءة القرآن لخطبة الجمعة

هل يجوز لخطيب الجمعة أن يقرأ آيات من القرآن أثناء خطبة الجمعة مرتلة بصوت حسن؟

لم يؤثر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح والسبب في ذلك أن ثمة فرقا بين قراءة التلاوة وقراءة الاستشهاد والاستدلال، فقراءة التلاوة ترتل بأحكام التلاوة والترتيل، أما قراءة الاستشهاد فقط فلا ترتل الآية، وإنما تقرأ قراءة سليمة من اللحن.

قال العلامة بكر أبو زيد- رحمه الله- في تصحيح الدعاء ص: (٤٥٠): مما أحدثه الوعاظ، وبعض الخطباء في عصرنا مغايرة الصوت عند تلاوة الآيات من القرآن لنسق صوته في وعظه أو الخطابة، وهذا لم يعرف عن السالفين ولا الأئمة المتبوعين، ولا تجده لدى أجلاء العلماء في عصرنا، وكثير من السامعين لا يرتضونه، والأمزجة مختلفة، ولا عبرة بالفساد منها، كما أنه لا عبرة بالمخالف لطريقة صدر الأمة وسلفها، والله أعلم.

وفي حديث جابر بن عبد الله كما في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا خطب أحمّرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش؛ يقول: «صبحكم ومساكم»، ومنذر الجيش لا يتصور أنه في تلك الحالة المُفزعَة يتغنى بصوته ويحسّنه.

وفي صحيح مسلم من حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها أنها قالت وما أخذت (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ)؛ [ق: 1] إلا من في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب.

ولم تنقل هي ولا غيرها أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حسن صوته في حرف واحد منها، وقد نقلوا عنه تحسين صوته في قراءته لسورة التين في صلاة العشاء كما في صحيح البخاري ومسلم: قال البراء بن عازب رضي الله عنه: «سمعت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قرأ في العشاء ب: (وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ)». فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه» ولا شك أن خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

خطبة الجمعة لرجل ليس بكامل قواه العقلية؟

ما حكم خطبة الجمعة لرجل ليس في كامل قواه العقلية؟
ينبغي أن يكون خطيب الجمعة عدلاً عالماً بأحكامها، أما مختل العقل إذا كان حال الخطبة كذلك فلا يجوز أن يخطب؛ لأن عباداته كلها غير صحيحة والحال هذه، وهذا بالإجماع أن المجنون أو من في حكمه لا تصح عبادته ولا يطالب بقضائها؛ لقول الرسول: (رفع القلم عن ثلاثة: الصبي حتى يحتلم، والمجنون حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه الألباني.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم من انتقض وضوءه وهو يخطب الجمعة

من انتقض وضوءه وهو يخطب خطبة الجمعة ماذا يلزمه شرعاً؟ وهل تبطل خطبته وصلاته للجمعة؟

خروج ناقض من نواقض الوضوء في خطبة الجمعة كالريح مثلاً تخرج من خطيب الجمعة لا يكون ناقضاً للصلاة ولا للخطبة بل على الخطيب أن يخرج من الخطبة ويستخلف غيره من الحاضرين القادرين على الخطبة ثم يتوضأ ويؤم الناس هذا ما قرره الشوكاني خلافاً للهادوية الذين يشترطون في الخطيب أن يكون طاهراً غير محدث.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خطبة الجمعة من منبر خاص غير المؤسس في المسجد

ما هو ردمك على من لا يخطب للجمعة من المنبر المؤسس في المسجد، بل وضع له منبر خاص من خشب بدرجتين؟
قضية المنبر هي كذلك مأخوذة عند هذا الإنسان ومن يقلده أخذاً خاطئاً، حيث ظنوا أن المنبر ووضعه في المسجد من الأمور التوقيفية التي لا تتبدل ولا تتغير، وإنما يجب أن تكون بنفس الصفة التي كان عليها منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا غير صحيح، فوضع المنبر كوضع المسجد عموماً ليس توقيفياً بدليل أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جدد عمارة المسجد وأدخل فيه من التحسين والتقوية ما لم يكن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولم يتقيد الناس منذ زمن الصحابة إلى اليوم بأن يكون شكل المنبر كشكل منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فظهور من يقول ذلك اليوم غير صحيح ومخالف لما أجمع عليه علماء المسلمين، ولو أخذنا به للزمنا أن يكون شكل المسجد كله توقيفياً، فلا يبنى إلا باللبن والطين وبجذوع النخل ويسقف بالسعف، وأن تكون أرضيته مفروشة بالحصباء! فهل يقول هذا الإنسان أو من يقلده ذلك؟ قطعاً لا يقوله، فيلزمهم من القول في المنبر ما يلزمهم في القول في شكل المسجد. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الاستفتاح بخطبة الحاجة في خطبة الجمعة

ما حكم الاستفتاح بخطبة الحاجة في خطبة الجمعة أو العيد؟
الظاهر لا مانع من الإتيان بها في أي خطبة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

انتقاص وضوء الخطيب أثناء الخطبة

إذا أحدث الخطيب أثناء الخطبة فماذا عليه؟
عند الهادوية يستأنف الخطبة وعند الشوكاني أنه لا دليل على اشتراط الوضوء للخطيب، وكذا إذا مات الخطيب أثناء الخطبة وجاء يخلفه خطيباً آخر فإنه يستأنف الخطبة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من خطب الجمعة وقدم غيره للصلاة

هل يجوز أن يؤم في صلاة الجمعة شخص آخر غير الذي كان يقوم بالخطبة وخصوصاً إذا كان يجيد قراءة القرآن الكريم ويؤم المصلين منذ مدة طويله وبعد أن سمح له الخطيب بذلك أم أنه لا يجوز لغير الخطيب أن يؤم المصلين؟

اعلم بأنه لا مانع لمن يريد أن يصلي بالناس صلاة الجمعة أن يصلي بهم إذا كان الخطيب قد أذن له بأن يتقدم للصلاة بالمصلين بدلاً عنه حيث وقد تنازل عن الإمامة للناس لمن كان يوم الناس قبله في هذا المسجد وهذا مبني على أن هذا الذي يؤم الناس ممن يحسن تلاوة القرآن وكان المصلون أو أكثرهم راضين بأن يؤمهم للصلاة. أما إذا كان لا يحسن تلاوة القرآن أو كان المصلون أو أكثرهم يكرهون الصلاة خلف هذا الرجل فاللزام على الخطيب أن يصلي هو بالناس فإذا كان يريد أن ينيب أحداً فليكن نائبه ممن يحسن قراءة القرآن الكريم و ممن لا يكره المصلون أو أكثرهم الصلاة خلفه هذا كله من باب الاحتياط إذا صادف أن أحداً من الخطباء أراد أن ينيب أماماً يصلي بالناس الجمعة بدلاً عنه أو نيابة عنه أما الإمام الوارد في هذا السؤال فالظاهر أنه ممن يحسن التلاوة وأن المصلين أو أكثرهم راضون به إماماً لأن له هذه المدة الطائلة وهو يؤم الناس في جميع الصلوات.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خطيب الجمعة إن سب الصحابة

صليت الجمعة يوماً خلف رجل خطب وصلى بنا وهو يسب الصحابة، فصليت ظهراً مرة أخرى؟

الرجل ذنبه عليه ويأثم بسببه الصحابة وأما الصلاة فهي صحيحة وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلف أمراء بني أمية وكانوا يسبون علي بن أبي طالب في الخطبة إن صح عنهم ذلك والله أعلم وصلى عبد الله بن عمر خلف الحجاج بن يوسف الثقفي.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اعتماد خطيب الجمعة على سيف ونحوه

قرأت في كتاب الأذكار أن على الخطيب ألا يتعدى ثلاثة المنبر إلا لبعده سامع؟ وهل يسن له الاعتماد على سيف أو نحوه؟ وهل التسليم من الخطيب قبل الخطبة مشروع؟ كان منبر النبي مكوناً من ثلاث درج فخطب أبو بكر بعده في الدرجة الثانية وعمر في الدرجة الأولى وعثمان بن عفان خطب في الدرجة الثالثة التي كان يخطب فيها النبي اجتهاداً منه لكي لا يكون النزول سنة، وذات مرة انتقد الخليفة (المتوكل العباسي) (عثمان بن عفان) بعدم التأدب مع النبي حيث لم يخطب في قاع المسجد النبوي فرد عليه أحد جلسائه الذين كانوا عنده بأن (لعثمان) على الخليفة العباسي فضل قال وكيف ذلك فقال لو نزل عثمان لصار النزول سنة وكان على كل خليفة أن ينزل عند خطبته درجة عن سبقه، وكان الخليفة العباسي هذا يخطب في بئر عمقه ثلاثة وعشرين درجة بعدد الخلفاء الذين قد سبقوه ولكن الخليفة الراشد عثمان بن عفان أنهى هذه الطريقة بفعله هذا فسكت الخليفة العباسي واما اعتماد الخطيب على سيف أو خشب أو نحوه فقد وردت أحاديث بهذا والتسليم قبل أذان الخطبة من الخطيب ويرد عليه المستمعون مشروع على جهة السنة. وللعلامة ابن القيم في زاد المعاد مناقشة لهذه الأمثلة.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم نزول خطيب الجمعة لأداء سجدة التلاوة

ما حكم نزول الخطيب من على منبره قاصداً السجود لأنه قرأ آية فيها سجدة تلاوة؟
لا مانع للخطيب أن ينزل من على المنبر ليسجد سجدة التلاوة عند قراءة أي آية فيها سجدة لأن الأدلة الدالة على مشروعية السجود لم تفرق بين الخطيب وغيره.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أحكام تتعلق بالمستمع للخطبة

خطبة الجمعة تلقى بغير العربية وأنا لا أفهمها فهل يمكن أن أستمع لخطبة عبر الهاتف

السلام عليكم ورحمة الله شيخنا الدكتور/عقيل المقطري معاك إبراهيم الواصلي من سريلانكا اليوم خطبة الجمعة لمدة 55 دقيقة باللغة المحلية وأنا مقيم فيها فهل يمكنني فعل شيء من سماع خطبة أو محاضرة عبر سماعة خاصة عبر الهاتف أو غير ذلك؟ جزاكم الله خيراً؟
إن كانت الخطبة تترجم عبر مترجم وتوزع على غير الناطقين سماعات من أجل الترجمة فجائز وأما إن كانت لا تترجم فيجب عليك الإنصات وإن كنت لا تفهم شيئاً من الخطبة فصلاطك للجمعة صحيحة في هذه الحال ولا يجوز في هذه الحال أن تفتح الهاتف وتستمع لخطبة موجودة فيه فإن ذلك يعد من اللغو المنهي عنه والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الذكر بين الخطبتين

عندما يجلس الخطيب بين الخطبتين ماذا يقول المستمع؟
لم يرد في ذلك ذكر خاص، فلو سكت أو ذكر الله بما شاء فالأمر فيه سعة، والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الرد على الخطيب يوم الجمعة إذا نسي أو أخطأ

إذا استدل الخطيب يوم الجمعة بآية من القرآن فأخطأ أو نسي، فهل يجوز تصحيح الآية له أو تذكيره بها من قبل الحاضرين؟
الجواب وبالله التوفيق:

نعم. يجوز تصحيح الآية له أو تذكيره بها من قبل الحاضرين؛ لأن الكلام مع الخطيب يوم الجمعة وهو على المنبر لا بأس به، وقد ثبت أن رجلاً خاطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وسأله الدعاء بالمطر.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

حكم مراجع الخطيب على المنبر إن أخطأ

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾
إذا أخطأ الخطيب يوم الجمعة في آية وهو يخطب فهل يجوز مراجعته؟
الجواب وبالله التوفيق:

يجوز مراجعة الخطيب يوم الجمعة في قول كثير من أهل العلم والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

إذا وجد فراغ في الصف الأول يكمل أم لا

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾
ما هو الأفضل للمرء عندما يأتي للجمعة وهناك فراغ في طرفي الصف الأول هل يقعد حيث انتهى الصف الأول أم يكون في الصف الثاني مع دنوه من الإمام (الخطيب) ونصيحة منكم لنا للمسارة للجمعة ؟

أما الصلاة فالأفضل فيها الصف الأول للأحاديث الواردة في فضلها، وأما الاستماع للخطبة فلا شك أنه كلما اقترب المأموم من الخطيب كان أفضل، وحيث أنه يوجد اليوم مكبرات الصوت، فأرى أن يجمع بين الحسنين الصف الأول والاستماع للخطبة المتيسر اليوم بالمكبرات وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

الصلاة على الرسول أثناء الخطبة

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾
ما حكم الصلاة على الرسول أثناء الخطبة عند ذكر الخطيب النبي عليه الصلاة والسلام (مثال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام...) فيقول الحاضرون عليه الصلاة والسلام أو بقية الألفاظ؟

لا بأس بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في وقت الاستماع إلى الخطبة إذا ذكره الخطيب، لكن يصلي المستمع على النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه ولا يجهر بها ليشوش على غيره، وهذا يدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام: (أكثرُوا من الصلاة عليّ يوم الجمعة ...) الحديث.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في حال الخطبة

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾
هل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة على المستمع للخطبة في حال الخطبة إذا ذكره الخطيب؟ وهل يكون ذلك خارج نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام حال الخطبة؟

الحاضر للخطبة مأمورٌ بالإنصات ومنهي عن الكلام ولو كان في الكلام مصلحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ) متفقٌ عليه وفي نفس الوقت هو مأمور بالصلاة على النبي كلما ذكر عنده لذا فلاأخذ بالنصين يصلي عليه في نفسه.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تحية المسجد أثناء خطبة الجمعة

إذا وصل شخص إلى المسجد أثناء خطبة الجمعة هل يؤدي تحية المسجد قبل أن يقعد أو أنه لا يؤديها؟

من دخل المسجد والخطيب يخطب فيشرع له أن يصلي تحية المسجد ركعتين خفيفتين والدليل على المشروعية قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد والخطيب يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) والحديث صحيح.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التأمين والصلاة على النبي في خطبة الجمعة

هل يجوز أن يقول المصلون آمين بعد دعاء خطيب الجمعة وهل ينبغي لنا أن نصلي على النبي عندما يصلي الخطيب على النبي؟

لم يرد عن النبي أنه أمر المستمعين لخطبتي صلاة الجمعة بأن يقولوا آمين عند أن كان يدعو في الخطبة ولا رغب فيه ولا آمن الصحابة عند دعاء النبي في الخطبة وأقرهم النبي أبدأ كما أنه لم يرد عن النبي أنه نهى عن التأمين عند الدعاء الذي يدعو به الخطيب في خطبتي صلاة الجمعة أبدأ ولكن الذين جؤزوا التأمين من السامعين لدعاء الخطيب في خطبتي صلاة الجمعة نظروا إلى مشروعية التأمين عند الدعاء من حيث هو سواء كان داعي هو خطيب صلاة الجمعة أو هو داع آخر في أيّ دعاء كان وفي أيّ مكان كان والذين منعوا التأمين من السامعين لدعاء خطيب الجمعة قالوا إن حديث التأمين لا يندرج فيه دعاء الخطبة لأنه قد ورد المنع من الكلام حال خطبتي صلاة الجمعة وأن المشروع لمن يسمع خطبتي صلاة الجمعة هو السكوت سواء كان الخطيب في حالة الترغيب أو الترهيب أو الدعاء.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من أدرك ركوع الثانية أدرك الجمعة

أنا جيت وحصلت الإمام في السجدة الأخيرة في الجمعة صليت ركعتين بس لي فتره طويلة؟

من أدرك ركوع الثانية أدرك الجمعة فيصلي بعد سلام الإمام ركعة، وإن أدركه بعده فاتته فيتم بعد سلامه ظهراً أربعاً فمن أدرك الإمام في صلاة الجمعة في السجدة الأخيرة صلى بعد سلام إمامه الظهر أربعاً، فإن صلى ركعتين فصلاته باطلة وعليه إعادة الظهر أربعاً ولو طالمت المدة.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

النهي عن الاحتباء والإمام يخطب

شيخنا: ما حكم الحبوّة يوم الجمعة والخطيب يخطب حيث قال لي أحدهم أنه إذا كنت متمكناً من نفسك لا حرج في ذلك ونسمع بعض الخطباء يقولون بالكراهة؟ افتونا مأجورين. يكره الاحتباء في الخطبة لحديث معاذ بن أنس رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطب) وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء يوم الجمعة يعني والإمام يخطب) رواه أبو داود وابن ماجه، وهو حسن.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الاحتباء أثناء خطبة الجمعة

سمعنا بعض الخطباء ينهى عن الحبوّة والخطيب يخطب يوم الجمعة، سواء كانت الحبوّة باليد، أو بعمامة، أو غير ذلك، فما حكم هذا الأمر؟
رُوي عن الحبوّة من حديث معاذ بن أنس الجهني، وعبد الله بن عمرو عند أبي داود، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم، إلا أن هذا الحديث فيه نظر من الجهة الحديثية والفقهية: فمن الناحية الحديثية: ففي حديث معاذ بن أنس من لا يُحتج به، وفي حديث ابن عمرو احتمال وجود رجل وإيه فيه، ورُوي من مرسل أو معضل يحيى بن أبي كثير، ومرسلاته شبه الريح، قاله القطان، انظر "تهذيب التهذيب" وحديث جابر فيه متروك.
ومن الناحية الفقهية: فراوي حديث معاذ بن أنس: أبو عبد الرحمن المقرئ، وقد قال بعد روايته: "ليس هو بالمعروف عند الناس - ولعله يعني هذا الحُكم - ولم يزل الناس يحتبون اهـ. من مسند أبي يعلى."

وذكر ابن المنذر في "الأوسط" (81/4-83) أن أكثر مَنْ يُحفظ عنه من أهل العلم رخصوا في ذلك، وفي "نيل الأوطار" (266/3) أن أبا داود قال: "لم يبلغني أن أحداً كرهها إلا عبادة بن نسي" اهـ. والظاهر أن هناك غيره ممن كرهها أيضاً.

فالظاهر - مع غمز من غمَز في الحديث - أن الحبوّة في حالة الخطبة لا تکره؛ إلا إذا كانت سبباً في كشف العورة، أو نقض الطهارة بسبب النعاس، الذي يصل إلى درجة تفقد الرجل الطهارة، أو يحول دون الاستماع للخطيب، والله أعلم.

فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

الاحتباء في أثناء خطبة الجمعة

ما حكم الاحتباء في أثناء خطبة الجمعة؟

ورد النهي عن الاحتباء في يوم الجمعة لأنه يأتي بالنعاس وهو متوضىء.

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

الصلاة في المسجد دون رؤية الإمام

في إحدى الجُمع كنا نصلي في خلوة ملحق بالمسجد، فانقطع الصوت فانتظرنا قليلاً، وقد كان الإمام يصلي ثم تقدم أحد المأمومين، و أكمل بنا الصلاة فما حكم صلاتنا؟ وماذا نفعل في مثل هذه الحالة؟ الرجل يقول كنا نصلي وفجأة انقطع ونحن في ملحق المسجد هنا لا صوت الإمام ولا يرونه ولا يرون المأمومين كيف يصنعون في مثل هذه الحالة؟

العلماء قد تكلموا في المأموم وكيف يستمر الاقتداء بالإمام وإلى أين يصل، وتكلموا عن الحاجز الذي يكون بين الإمام وبين المأمومين وأشدهم في ذلك الشافعية، يعني يشددون فيما إذا كان المأمومون لا يرون الإمام ولا يرون من يصلي خلف الإمام لا يجوز أن يكونوا بمثل هذا الحال لماذا؟ احتياطي مثل هذه الحالات يعني أن ما يسمعون كيف يقتدون به كيف لا يرون ولا

يسمعون، و الآن طبعاً جاء مسألة جهاز الصوت جيد، لكنه معرض للانقطاع، وبالتالي إذا انقطع جاءت هذه المشكلة، ثم الإشكال إذا كانت الصلاة في الصلوات الخمس أهون، لأنه إذا انقطع عنهم الإمام يمكن أن يتقدم بهم واحد منهم فيؤمهم ويكمل بهم الصلاة جماعة إنما صلاة الجمعة تختلف في نهاية الجمعة لا بد أن يكون أولاً لا يجوز أن يكون في مسجد واحد جمعتان معلومة هم الآن لم يقتدوا بإمام الجمعة، فهل يصلون بإمام ويصلون جمعة أخرى، أو ينتقلون إلى صلاة الظهر إن كانوا قد أكملوا مع الإمام الركعة الأولى، فهم قد أكملوا الجمعة، قد أدركوا الجمعة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدرك الجمعة، فما دام أنهم أدركوا ركعة مع الإمام هم قد أدركوا الجمعة في هذا الحال بعد أن ينقطع عليهم صوت الإمام وصورته، ولم يعودوا يسمعون ولا يرون الإمام ولا المأمومين عند ذلك وقد صلوا ركعة معه فيحس لهم أن يكملوا جمعة سواء تقدم واحد و أكمل بهم، أو ربما هذا أفضل في هذا الحال أن يصلي كل منهم ركعة منفرداً، ثم يُسَلِّم مثل المأموم الذي يأتي متأخر أدرك ركعة وفاتته ركعة أخرى، فإذا سلّم الإمام يقوم يصلي الركعة التي تبقت عليه إذا لم يسمعوا الخطبة، ولم يدخلوا مع الإمام في الصلاة فضلاً عن أن يدركوا معه ركعة منها، فهؤلاء إما أن يلتحقوا بالإمام بحيث يرونه، ويسمعونه، وينتقلون بتنقله إذا كان المسجد مزدحم فيه، و ألا يصلون الظهر، ينتظرون حتى يفرغ الإمام من الخطبة من الصلاة، ثم يقومون فيصلون أربعاً يصلونها صلاة الظهر.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

هل أصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في صلاتي

إذا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من خطيب الجمعة أو من غيره وأنا أصلي ركعتين هل عليا أن أصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في صلاتي؟

إذا ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - أثناء الخطبة وأنت تصلي الناظلة فيجوز لك أن تصلي عليه في نفسك لأنه يتجوز في الناظلة مالا يتجوز في الفريضة وأما في الفريضة سواء كنت في جماعة أو كنت منفرداً فلا يشرع ذلك لأنه لم ينقل عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه كان في صلاة الفريضة إذا مر بأية رحمة ومغفرة طلب من الله المغفرة والرحمة وإن مر بأية عذاب استعاذ بالله وإنما نقل ذلك عنه في صلاة الناظلة فقط، وإذا كنت خلف الإمام في مثل التراويح في رمضان وسكت يدعو دعوت أنت أيضاً، أو إذا سكت يصلي عليه صليت أنت، أما إذا استمر ولم يتوقف فتنصت لأنك مأمور بالإنصات، ففي حاشية قلوبتي وهو شافعي المذهب يقول: (تنبية) قد علم أن الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - تكون ركناً تارة كالتشهد الأخير، وبعضاً تارة كالأول، وسنة تارة عند سماع ذكره، ومكروهة تارة كتقديمها على محلها. انتهى ويجوز المالكية الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - عند سماع ذكره في الفريضة أو الناظلة أو أثناء الخطبة لكنهم يشترطون أن تكون سرّاً مع عدم الإكثار منها، ففي المنتقى للباقي وهو مالكي يقول: ولأن إجابته بالتلبية والتعظيم له والصلاة عليه من الأذكار التي لا تُتأفى بالصلاة بل هي مشروعة فيها، وقد قال ابن حبيب: إذا سمع المأموم ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة والخطبة فصلى عليه أنه لا بأس بذلك ولا يجهر به ولا يكثر منه. ومعنى قوله: ولا يجهر به؛ لئلا يخلط على الناس. ومعنى قوله: ولا يكثر؛ لئلا يشتغل بذلك عن صلاته. انتهى أما الأحناف فيرون بطلان الصلاة إذا كانت الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - جواباً لسماع ذكره؛ إلا إن كانت ابتداءً، ففي فتح القدير لابن الهمام وهو من فقهاء الحنفية يقول: ولو صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - جواباً لسماع ذكره تفسد؛ إلا ابتداءً. انتهى. وتلخص من هذا أن الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - عند سماع ذكره أثناء الصلاة سنة عند الشافعية، مشروعة عند المالكية، مبطلّة للصلاة عند الحنفية وقول الشافعية والمالكية أقرب للصواب لأنه كما أسلفنا يجوز في الناظلة ما لا يجوز في الفريضة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الجهر بالاستغفار بعد الخطبة الأولى

ما حكم الجهر بالاستغفار أثناء أو بعد الخطبة الأولى في يوم الجمعة وبصوت جماعي؟
الجواب وبالله التوفيق:

لم يثبت الجهر بالاستغفار أثناء الخطبة أو بعدها بصوت عال. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

رفع اليدين عند دعاء الخطيب يوم الجمعة

يا شيخنا حفظكم الله تعالى، هل نرفع أيدينا عند دعاء الخطيب يوم الجمعة؟
لا، لا يرفع المستمعون لخطبة الجمعة أيديهم عند الدعاء ولا أصواتهم بالتأمين والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم من لغا في خطبة الجمعة

هل من لغا في خطبة الجمعة يعيدها ظهراً؟
لا يعيدها ظهراً ومعنى قوله في الحديث (لا جمعة له) أنه ليس له ثواب صلاة الجمعة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم من فاتته خطبة الجمعة

هل من حضر لأداء فريضة صلاة الجمعة وحدث أن فاتته الخطبة فهل يتم صلاته ظهراً
أو كيف يعمل؟

من لم يدرك من خطبتي الجمعة قدر آيه وإنما أدرك الصلاة فعليه أن يضم إليها ركعتين وتكون ظهراً لا جمعة هذا عند علماء المذهب الهادي الزيدي أما عند علماء المذاهب الفقهية الأخرى فليس عليه شيء وتحسب له جمعة أي أن العلماء مختلفون في حكم صلاة اللاحق يوم الجمعة الذي أدرك الصلاة ولكنه لم يدرك الخطبتين أو لم يدرك الخطبة الأخيرة أو أدرك قدر آية من الخطبة الأخيرة صحت صلاته جمعة، ومن لم يدرك الخطبتين أو الخطبة الأخيرة أصلاً أو أدرك من الخطبة أقل من آية من الآيات القرآنية فلا تحسب له جمعة أبداً بل تحسب ظهراً وعليه أن يتمها أربعاً وقال الجمهور من العلماء إن من أدرك الصلاة من يوم الجمعة فقد أدرك الجمعة وليس عليه أن يضم إليها شيئاً وتحسب له جمعة وإن لم يدرك شيئاً من الخطبة بل تحسب له جمعة إذا ادرك الركعة الأخيرة من صلاة الجمعة مهما أدرك الأخيرة ولم يسلم مع الجماعة بل قام وأدى الركعة الثانية فرادى كما يعمل كل لاحق يفوته أول الصلاة في أي صلاة كانت والخلاصة هي أن الجمهور من العلماء يقولون إن من أدرك ركعتي الجمعة فقد أدرك الجمعة ولو لم يستمع إلى شيء من الخطبتين وإن من أدرك ركعة واحدة منها فليضم إليها أخرى وقد تمت صلاة الجمعة وإن لم يستمع من الخطبتين آية والذي أراه هو المذهب الثاني الذي قال به الجمهور لأنه الأصل ولم يدل على وجوب ضم ركعتين إلى ركعتي الجمعة أي دليل وهكذا لم يدل على أن صلاة الجمعة تصير ظهراً لعدم سماع الخطبتين أو بعض الخطبة الأخيرة والأصل هو البقاء على أن صلاة اللاحق تكون مثل غيرها جمعة لا ظهراً ومن ادعى خلاف هذا فعليه الدليل الصحيح الصريح الخالي عن المعارضة وقد ورد الحديث الصحيح (أن من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها) فيدرك اللاحق فضيلة الجمعة مهما ضم إليها ركعة أخرى والحديث

الأخير الذي نص على الجمعة فيه مقال عند علماء الحديث ولكنه مؤيد بالأصل وبالذليل الصحيح العام لجميع الصلوات وقد روى الطبراني عن ابن مسعود أنه قال (من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فليضم إليها أخرى وقد تمت صلاته).

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

عدد ركعات صلاة الجمعة للمرأة في بيتها

كم ركعة تصلي المرأة يوم الجمعة في بيتها؟
كل من لم يُصلي الجمعة مع الجماعة، فإنه يصليها ظهر، مثل مريض لم يستطع أن يصلي الجمعة مع الناس أو مسافر، أو امرأة هؤلاء جميعاً أو إنسان ليس مريض أو مسافر، ولكنه تأخر ففاتته صلاة الجمعة حتى ولو ذهب إلى المسجد، فإن هؤلاء جميعاً لا يصلون إلا صلاة الظهر، بعد ذلك يصلي قبلها نوافل أو بعدها نوافل هذا شيء آخر، لكن كصلاة صلاة الظهر أربع ركعات.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

جواز صلاة الظهر للمرأة عقب الأذان للجمعة مباشرة

هل يجوز للمرأة أن تصلي صلاة الظهر يوم الجمعة بعد سماع الأذان مباشرة أم تنتظر حتى تنتهي الخطبة في الجوامع؟
إن المرأة غير مخاطبة بالأمر بصلاة الجمعة ولا هي- أي صلاة الجمعة- واجبة عليها لأن النبي قد استثناهما من جملة من استثنى ممن لا يجب عليهم صلاة الجمعة كالمسافر والمريض وبناءً على ذلك فلا مانع لها ولمن استثنى النبي من أداء صلاة الظهر عقب دخول الوقت ولا يجب عليها ولا على المريض والمسافر من الانتظار إلى أن يفرغ الناس من صلاة الجمعة لعدم وجوبها عليها وعلى غيرها ممن استثناهم النبي.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

إدراك الركوع في آخر ركعة من يوم الجمعة

ما حكم من أتى يوم الجمعة في الركعة الأخيرة، وفي الركوع الأخير، لعله يقصد أن من أدرك الركوع في آخر ركعة من يوم الجمعة؟
إن كان يقصد هذا عن أن هذا المأموم جاء والإمام إمام الجمعة راعياً في الركعة الثانية من صلاة الجمعة، فقد أدرك الجمعة، من أدرك من الجمعة ركعة، فقد أدرك الجمعة، ومن أدرك الإمام راعياً في الصلاة فقد أدرك الركعة يعني يعتبر مُدركاً للجمعة من أدرك مُدركاً للجمعة، ومُدركاً للركعة هذه، ويأتي بركعة أخرى وتكمل صلاته.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

لم تعد الصلاة جمعة

عند منع الصلاة مؤقتاً بسبب وباء كورونا، هل نصلي الجمعة في البيت ركعتين أم اربع ركعات علماً بأننا نصلي جماعة في البيت؟
صلاة الجمعة من الشعائر العظيمة ولها هيئتها الخاصة بها ومن أعظم هيئاتها الجماعة الظاهرة فإذا اختلفت هذه الهيئة لم تعد الصلاة جمعة بل تصلى ظهراً والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم اقتداء الحارس في الجمعة بمكبرات الصوت للمسجد

هل يجوز لمن يقوم بواجب حراسة يوم الجمعة أن يصلي على سماع صوت المسجد المجاور باسم جمعة معهم وهم بعيدون منه من يمين أو شمال؟
الجواب وبالله التوفيق:

لا يجوز هذا لعدم صحة الاقتداء. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الصلاة خارج المسجد مع وجود المسجد

نحن في معسكر وبعض الكنائس تعمل مصلي أمام الكتيبة تصلي فيها والمسجد على بعد مئة متر من بعض وبعضها خمسون متر فهل تصلح جماعة هذه الكنائس العسكرية مع العلم أن هذه المصليات لا فيها جمعة ولا خطبة جمعة؟

لا ينبغي للمصلين أن يصلوا خارج المسجد مع وجود مكان في المسجد، لأن هذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام فقد جاءت السنة بإتمام الصفوف الأول فالأول كما في الأحاديث، لكن أكثر العلماء على صحة الصلاة ما دام بين الإمام والمأموم مسافة لا تزيد على ثلاث مئة ذراع تقريباً، وإن كان الأحوط أن يصلي المأموم وراء الإمام في المسجد إن كان هناك متسعاً حتى تكون موافقة في الأفعال والمكان، ولا يقف بعيداً عنه وبينهما فراغاً وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم رد السلام والخطيب يخطب للجمعة

هل يجوز رد السلام يوم الجمعة والخطيب يخطب؟
الجواب وبالله التوفيق:

لا يجوز رد السلام يوم الجمعة والخطيب يخطب على الصحيح من قولي أهل العلم. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ما حكم الركعتين بين أذاني الجمعة

ما حكم الركعتين التي يصلّيها بعض الناس بين أذاني الجمعة؟
الصحيح من قولي أهل العلم أنه لا راتبة قبلية للجمعة كما دلت على ذلك السنة، ومن الأدلة على ذلك: حديث ابن عمر في ذكره للرواتب وهو في الصحيحين، بل يشرع لمن أتى الجمعة قبل الإمام أن يصلّي ما شاء نفلًا مطلقاً؛ لحديث سلمان الفارسي: «... ثم يصلّي ما كتب له...» ولا يشرع القيام بعد ذلك للصلاة بين الأذنين، استدلالاً بقوله صلى الله عليه وسلم: «بين كل أذنين صلاة»؛ لأن المراد بهما هو الأذان والإقامة في سائر الصلوات، ولأن أذان الجمعة الأول قبل الوقت. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تحية المسجد أثناء الخطبة؟ وما حكم شد الأرجل أثناء الخطبة بالحبية

ما حكم تحية المسجد أثناء الخطبة؟ وما حكم شد الأرجل أثناء الخطبة بالحبية؟
إذا دخل المرء يوم الجمعة والخطيب يخطب فيستحب أن يصلّي ركعتين خفيفتين لأمره عليه الصلاة والسلام بهما، وكذلك يجوز للمستمع أن يجتبي لفعل الصحابة، وأما النهي عن الحبوّة فمحمول على الكراهة إذا ستكون وسيلة لنومه وعدم استماعه للخطبة أو لإظهار شيء من عورته والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

صلاة ركعتان أثناء أذان الإمام

أتينا إلى المسجد في صلاة الجمعة عندما دخلنا وجدنا المؤذن يؤذن للصلاة فركعنا ركعتين وهو يؤذن ولم ننتظر حتى يكمل الأذان هل هذا صحيح أو يجوز أم لا؟
نعم المبادرة إلى صلاة ركعتين خفيفة أولى من استماع الأذان لأن استماع الخطبة واجب على الصحيح خلاف الأذان فالاستماع سنة فيقوم الواجب على المندوب، ويتفرغ المأموم لاستماع الخطبة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تحية المسجد أثناء خطبة الجمعة

هل يشرع لمن أتى يوم الجمعة والخطيب يلقي الخطبة أن يؤدي تحية المسجد أولاً؟
قال رسول الله: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلّي ركعتين) وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وهو صريح في الدلالة على مشروعية صلاة التحية حال خطبة الخطيب يوم الجمعة وبه قال الجمهور من العلماء وقيل لا يصلّي المصلي التحية حال خطبة

الخطيب يوم الجمعة بدليل أن النبي قال للرجل الذي تخطى رقاب الناس: (اجلس فقد أذيت) وقد أجيب عن هذا باحتمال أن المراد اجلس بعد أن تصلي صلاة التحية أو أنه كان قد صلى صلاة التحية.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

تحية المسجد يوم الجمعة اثناء الأذان

يوم الجمعة إذا دخلت المسجد والمؤذن يؤذن أذان الخطبة والخطيب على المنبر، في بعض الشباب يوقف حتى ينتهي الأذان ومن ثم يصلي ركعتين، وبعضهم يصلي والمؤذن يؤذن، أيهما على الصبح أو أيها أفضل؟
الأولى أن يركع تحية المسجد ويخفف لأن اتباع المؤذن مستحب والإنصات والسكون حال الخطبة واجب وترك المستحب للحفاظ على فعل الواجب أولى، وهناك من يخالف في ذلك.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

من دخل المسجد يوم الجمعة والخطيب يخطب فليصل ركعتين تحية للمسجد

يا شيخ أكرم: ما حكم من جاء إلى المسجد والخطيب يخطب فهل عليه أن يجلس ويستمع للخطبة أم يركع تحية المسجد؟ وجزاك الله خيراً.
من دخل المسجد يوم الجمعة والخطيب يخطب فليصل ركعتين تحية للمسجد وليخففهما لحديث «جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب فجلس فقال يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ثم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما» رواه مسلم.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الدعاء بين الخطبتين يوم الجمعة

ماذا نقول بين الخطبتين يوم الجمعة هل هناك أي دعاء وارد، وجزاكم الله خيراً؟
الدعاء من صعود الإمام للخطبة إلى نهاية الصلاة مستجاب على قول قوي في تحديد ساعة الجمعة ولكن لا يدعي والإمام يخطب، وإنما في سكتاته قبل وبعد الخطبة وفي جلوس الخطيب بين الخطبتين وليس هناك ذكر ولا دعاء خاص في هذه الجلسة بل يدعو بما يتيسر له وبما يناسب حاله.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الدعاء بين الخطبتين يوم الجمعة

ما الذي يسن يا شيخ أن يقوله المصلي يوم الجمعة إذا جلس الخطيب بين الخطبتين؟
أفيدونا مأجورين.

يكون جلوس الخطيب بين الخطبتين نحو سورة الإخلاص كما في المنهاج للنووي، وهل يسكت الخطيب ومن حضر الخطبة أم يقرأ أم يدعو الراجح هو الثالث فيشتغلان بالدعاء لأن هذا الوقت يدخل في ساعة الإجابة كما يدل عليه حديث أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضى الصلاة) رواه مسلم.

ثم رأيت ابن حجر الهيتمي نقله في الفتاوى عن القاضي قوله أن الدعاء في هذه الجلسة مستجاب، وأفاد في التحفة أن يشتغل بالقراءة للخبر الصحيح، وهو يشير إلى حديث حابر بن سمرة رضي الله عنه: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر ثم يجلس ثم يقوم فيخطب فيجلس بين الخطبتين يقرأ من كتاب الله ويذكر الناس) رواه ابن حبان في باب ذكر ما كان يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في جلوسه بين الخطبتين وإسناده حسن وإذا ختم الخطبة الثانية بقوله: أستغفر الله لي ولكم فليستغفر المصلي ويدعو.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

السلام والمصافحة أثناء خطبة الجمعة

كنت في جامع لأداء صلاة الجمعة والإمام في الخطبة الثانية وجاء رجل وجلس على ميسرتي وقال لي السلام عليكم ومد لي يده ورديت عليه السلام قائلاً ومصافحاً وفجأة تذكرت أن هنالك حديث ما معناه من تكلم فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له وأيضاً تذكرت التحذير الذي يشنف المؤذن أذاننا دائماً به عقب الأذان اعلموا أن الكلام محرم حال الخطبتين أثابكم الله فكنت تارة أفكر وأخرى أقدر وأخيراً حكمت على صلاتي بالبطلان وأعدتها فما رأيكم وهل تصح صلاة الجمعة والجماعة على صوت الراديو أو التلفزيون؟

اعلم بأن حديث النهي عن الكلام حال الخطبتين حرام وهو حديث صحيح وقد جاء في بعض الأحاديث (ومن لغا فلا جمعة له) وقيل في معنى لا جمعة له ليس له ثواب الجمعة أما أن صلاة الجمعة باطلة فليست باطلة وقيل معنى فلا جمعة له صحيحة وأنت قد عملت بالأحوط زادك الله حرصاً ولا تعد إلى مثل هذا وأعلم بأن صلاة الجماعة والجمعة لا بد فيها من الاجتماع ولا تصح الجماعة أو الجمعة بواسطة الراديو أو التلفزيون لعدم الاجتماع الذي هو السبب في مشروعية الجمعة والجماعة وهذا هو ما أفتى به علماء العصر لمن كان يسألهم بهذا السؤال.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من قام من مجلسه يوم الجمعة ويعود فهو أحق به

في يوم الجمعة البعض من الناس يحجز مكاناً له في الصف الأول ثم يذهب لجدار أو سارية ليستند إليها لحين خروج الخطيب، هل في ذلك إثم أو كراهة من قام من مجلسه يوم الجمعة أو غيرها ليستند إلى جدار ويعود فهو أحق به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به) رواه مسلم، قال النووي في شرحه: (بأن فارقهُ لِيَتَوَضَّأَ أو يَقْضِي شُغْلًا يَسِيرًا ثمَّ يَعُودَ لَمْ يَبْطَلِ اخْتِصَاصُهُ بَلْ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



أحقُّ به في تلك الصلاة فإن كان قد قعدَ فيه غيرُه فله أن يقيمه وعلى القاعد أن يفارقه لهذا الحديث).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

المكان المفضل للجلوس والإمام يخطب

يا شيخ أكرم حفظك الله: هل الأفضل في خطبة الجمعة إذا فاتك وسط الصف الأول أن تجلس في الصف الثاني قريب من الخطيب أو تجلس في طرف الصف الأول بعيد عنه؟ وجزاك الله خيرا.

إن استطاع أن يجمع بين الفضيلتين فهذا أحسن، لحديث: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) متفق عليه، وحديث (ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ)، وتقدم فضيلة الصف الأول عند التعارض للحديث السابق.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الصلاة على الرسول لمستمع الخطبة

يا شيخ أكرم: هل تجوز الصلاة على الرسول إذا ذكر الخطيب الرسول في الخطبة، لأنني سمعت شيخ قال لا تجوز؟

للمستمع للخطيب إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي عليه هذا هو الصحيح.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

السنة القبلية والبعديّة لصلاة الجمعة

هل لصلاة الجمعة سنة قبلية أو بعدية؟

أما بالنسبة للسنة البعدية فنعم ، و قد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم وجّه بصلاة بعد صلاة الجمعة وتفصيلها أو الأفضل فيها أنه إن صلى كما ذكر ذلك ابن القيم في زاد معاد وغيره إن صلى السنة في المسجد فليصلي 4 ركعات و إن صلاها بعد أن يرجع إلى بيته أن يصلي ركعتين بالنسبة للبعديّة ، القبليّة لم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الجمعة سنة قبلية بشكل واضح إنما يُستحب و قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر استحباب و ليس أمر وجوب الذي يأتي إلى الجمعة أن يبكر ثم يصلي ما كتب له فيصلي ركعتين أو أربع ركعات أو أكثر من ذلك فهو مطلوب ما دام أنه جاء مبكر يُصلي إلى أن يقرب الخطيب وكذلك لو جاء رجل والإمام يخطب فإنه لا يجلس حتى يصلي ركعتين وليخففهما كما أمر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل الذي جاء متأخرا فراه قد جلس فقال يا فلان أصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصلي ركعتين و أوجز فيهما أو أوجزهما.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم من تأخر يوم الجمعة حتى صعود الخطيب

جاء في الحديث بمعناه: «من اغتسل يوم الجمعة وراح في الساعة الأولى كان كمن قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية كأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة كأنما قرب شاة، ومن راح في الساعة الرابعة كأنما قرب دجاجة»، وهكذا حتى السادسة، فهل من تأخر حتى يصعد الخطيب ليس له إلا أجر الصلاة العادية أم أجر الجمعة كاملاً؟| جزاكم الله خيراً.
الجواب وبالله التوفيق:

الظاهر من الحديث أن الذي يدرك الوقت في الجمعة وقد صعد الخطيب على المنبر أنه يفوته أجر التبكير، ويبقى له أجر الصلاة أصلح الله أحوال المسلمين ورزقهم التفقه في الدين.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

أفضلية جلوس المسلم في الصف الأول لصلاة الجمعة

ما هو الأفضل في أن يكون المسلم في الصف الأول سواءً يمناً أو يسرة لصلاة الجمعة ولو كان طويلاً فقد يكون بعيداً عن الإمام "الخطيب! أم أنه يقابل الإمام" الخطيب" حتى لو كان في الصف الثاني أو الثالث؟

لقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الدنو من الإمام فكل ما كان أدنى إلى الإمام والخطيب فهو أولى من غيره ولو كان يجد مكاناً في الصف الأول ناحية الشمال ومكاناً في الصف الثاني أو الثالث ناحية اليمين فإن الأفضل أن يجلس في الصف الأول وأما إذا استوى الموضعان يعني أن يكونا مكاناً أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال أو كلاهما في صف واحد فالأفضل هو جهة اليمين وأما ما يتعلق برؤية الخطيب وعدمها فليست مؤثرة في الأفضلية ولكن إذا كان في الموضع المتأخر يستفيد فائدة أكبر بكثير من الموضع المتقدم فهنا قد يفضل المتأخر لكون الخطبة والاستفادة منها من أعظم مقاصد حضور الجمعة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

ما حكم من يصلي في بيته خوفاً من العدوى

انتشرت في الفترة السابقة المرض المعروف بـ (إنفلونزا الخنازير) وحذر الأطباء من التجمع في الأماكن المزدحمة وذلك للوقاية من العدوى فما حكم من يصلي في بيته خوفاً من انتقال المرض نظراً لازدحام المساجد خصوصاً يوم الجمعة؟

أثبتت التقارير الطبية أن إنفلونزا الخنازير ضخمت كثيراً وأعطيت أكبر من حجمها لغرض ترويج لقاحها لدى الدول بل قال بعض المفكرين الإسلاميين إنه كان مقصدهم تعطيل الحج والعمرة للعام المنصرم فاعتمر الناس ولم يحدث شيء يذكر وحج الناس ولم يحدث شيء يذكر والله الحمد فهذا النوع من أنواع الإنفلونزا أضعف من الإنفلونزا الموسمية التي تتسبب بقتل

الكثيرين في العالم ومع هذا لا يهتم بها الناس فالإعلام القوي كان له دور في تخويف الناس صحيح أن الأخذ بالأسباب مطلوب لكن ليس بهذه الطريقة والشرع قد وضع الضوابط الشرعية في اتخاذ الأسباب مثل قوله عليه الصلاة والسلام (فر من المجذوم فرارك من الأسد) رواه أحمد لكن هذا كما يقول العلماء لمن كان إيمانه ضعيفا حتى لا يصير فيما لو انتقل إليه المرض يتسخط ويقول لو فعلت كذا لما حصل كذا فإن لو تفتح عمل الشيطان وإلا فقد ينقل إليه المرض بغير مخالطة الناس عن طريق الذباب وما شابه فالخلطة بالناس ما هي إلا سبب لانتقال المرض وسبب للعدوى وإلا فإن الله تعالى هو الذي يبتدأ المرض في الثاني كما ابتدأه في الأول كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لصاحب الإبل فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظُّبَاءُ فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلِ) رواه البخاري (2161/5) إذا علم هذا فينبغي على المسلم أن يعتقد أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن كل شيء جار وفق قضاء الله وقدره فيمارس حياته بطريقة عادية مع اتخاذ الاحتياطات الممكنة دون أن يصل إلى حد الوسوسة والهلوسة ولو تعلل الناس بمثل ما تعللت به لترك الناس كلهم الصلاة بل لا يلزم أن يكون سبب انتقال المرض زحمة الناس في المساجد بل قد يكون عبر وسائل المواصلات أو الأسواق أو عن طريق أحد الزملاء في العمل ولا أحد يقول إنه سيقعد في بيته ولا يخرج ولا يعمل ولا يدرس وإلخ بحجة الخوف من أن ينتقل المرض إليه ولو قال الناس بهذا لتعطلت الحياة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم شرب الماء والبصاق حال الخطبة

هل يجوز شرب الماء أو التنخم والخطيب يخطب الجمعة؟ أفتونا وجزاكم الله خيراً.
الجواب وبالله التوفيق:

إذا احتاج المسلم أثناء الجمعة لما ذكره السائل من شرب الماء أو البصاق والخطيب يخطب فلا بأس بذلك والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

التأخر عن الحضور إلى المسجد في الجمعة

يوجد أناس لا يأتون لأداء صلاة الجمعة في وقت مناسب بل يأتون متأخرين حتى يفوتهم الاستماع إلى الخطبة فهل هم آثمون أولاً ثم ما هو الأفضل في ذكر الله وتسبيحه أن يكون سراً أو يودى جهراً؟

الأفضل لكل مكلف أن يبكر لأداء صلاة الجمعة بحيث لا يدخل وقت الصلاة ويشرع الخطيب في الخطبة إلا وهو في المسجد ومن سمع الأذان الذي يؤذن به المؤذن والخطيب على المنبر وتراخى عن السعي إلى المسجد فهو آثم لأنه قد ترك أمراً واجباً وهو السعي إلى ذكر الله الذي ورد القرآن بالأمر به وأما ذكر الله والتسبيح سرّاً أفضل منه جهراً.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التأمين بعد دعاء خطيب الجمعة

هل يجوز أن يأمن المصلون بعد دعاء خطيب الجمعة؟ ثم هل ينبغي لنا أن نصلي على النبي عندما يصلي الخطيب عليه أم لا؟

لم يرد عن النبي أنه أمر المستمعين للخطبة يوم الجمعة أن يؤمنوا ولا رغب فيه كما أنه لم يرد عنه أنه نهى المستمعين أن يؤمنوا لدعاء الخطيب في خطبتي الجمعة أبداً ولكن الذين جؤزوا التأمين من السامعين لدعاء الخطيب الذي يدعو به يوم الجمعة على أساس أن التأمين عند الدعاء أيّ دعاء كان مشروع والذين منعوا التأمين من المستمعين لدعاء خطيب الجمعة قالوا إن أحاديث التأمين لا يندرج فيها دعاء الخطبة لأنه قد ورد المنع للكلام حال استماع خطبتي صلاة الجمعة وأن المشروع هو الإنصات لمن يستمع خطبتي الجمعة سواء كان الخطيب في حالة الخطبة أو في حالة الدعاء أما الذين أجازوا التأمين فلأن التأمين من السامعين يكون في لحظة واحدة ولا سيما أن التأمين يكون في السكينة التي بين الجمل الدعائية التي يؤمن عليها السامعون وهكذا يقولون في مشروعية الصلاة على النبي عند سماع اسمه الشريف من الخطيب تعارض فيها عمومان فأحاديث الأمر بالصلاة على النبي بلفظ: عند سماع اسمه الشريف تدل على الوجوب في أي وقت كان والأحاديث الدالة على وجوب السكوت حال خطبتي صلاة الجمعة تدل على منع الصلاة على النبي حال الخطبة فلما تعارض العمومان اختلفت أقطار العلماء في المسألة فمنهم من رجح الصلاة على النبي عند ذكر اسمه الشريف ولو حال الخطبة لأنّ العلة في النهي هي التشويش ولا تشويش على الناس عندما يصلون على النبي في لحظة واحدة في الوقت الذي يصلي الخطيب على النبي ومنهم من رجح عدم الصلاة على النبي عند ذكر اسمه الشريف عملاً بقواعد تغليب النهي على الأمر أما الذي أرجحه فهو الجواز لأنه لا تشويش على أحد إذا صلى المستمعون على النبي في لحظة واحدة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مقاطعة خطيب الجمعة بكلام أثناء الخطبة

ما قول العلماء في قول رجل حينما سمع خطيب الجمعة يقرأ حديثاً نبوياً يقول كل أمتي يدخلون الجنة فقاطع الخطيب وقال إلا أنت مع أن بقية الحديث إلا من أبي؟

اعلم بأن الذي قال عند أن سمع الخطيب يقول قال النبي (كل أمتي يدخلون الجنة) إلا أنت أثم لكونه شتم الخطيب واغتابه حيث وأن الخطيب لم يسمع وكونه تكلم والخطيب يخطب والناس ساكتون وكونه زاد في الحديث زيادة لم يقلها النبي واستثنى من العموم شخصاً لم يستثنه النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله فيكون داخلاً في عموم من توعدهم النبي على الكذب عليه هذا كله إن صح صدور هذا الكلام من هذا الشخص الذي سمع الخطيب يخطب خطبة الجمعة في الوقت الذي كان السامع يتوضأ ليدخل في جماعة الحاضرين لسماع الخطبتين ولصلاة الجمعة وعليه الاستغفار والتوبة وذلك بالندم على ما صدر منه والعزم على عدم العودة إلى مثل هذا الكلام.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صلاة المرأة يوم الجمعة خلف المذيع

هل للمرأة إذا استمعت الخطبة من الإذاعة أن تصلي ركعتين على الصفة الواردة في صلاة الجمعة ولم تلغ أثناء الخطبة وتحسب لها جمعة؟
العلماء لا يجوزون الصلاة خلف المذيع لأنه يؤدي إلى التفرقة وعدم اجتماع المصلين في الجوامع ويصلي كل واحد في بيته وقد ألف واحد من علماء تونس أو الجزائر مؤلفاً في جواز الصلاة خلف المذيع أسماه (كشف الفتاح في جواز الصلاة خلف المذيع) وشنع عليه العلماء واستنكروه وقالوا إنما هو ذنب للاستعمار الفرنسي لأن الاستعمار يريد تفرقة المسلمين وأن يصلي كل واحد في بيته ولا يجتمعون في المساجد.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التسبيح والتهليل قبل صلاة الجمعة

يحدث في بعض القرى الريفية حينما يدخل وقت الصلاة وخصوصاً صلاة الجمعة أنه يؤذن للصلاة فيقوم من حضر من المصلين بذكر الله والتسبيح والتهليل ما يقرب من ثلث ساعة ثم يسكت الناس ويقول لهم إمام الصلاة اهد واما قرأتكم إلى جميع الأنبياء والأولياء من المسلمين والمسلمات ثم يقول الفاتحة تتغشانا وتتغشاهم ويردد الحاضرون قوله هذا عشرين مرة فهل عملهم هذا مشروع أم أنه غير مشروع أفيدونا بجواب شاف ولكم الأجر والثواب؟
اعلم أنه كان من هدي النبي أنه إذا دخل وقت صلاة الجمعة وهو وقت اختيار صلاة الظهر عقيب الزوال يخرج من بيته إلى المسجد فيشرع المؤذن يؤذن ثم يشرع النبي في خطبتي الجمعة الأولى والثانية ويصلي بالمسلمين صلاة الجمعة ثم يخرج النبي ويخرج الصحابة معه وليس للحيطان ظل يستظل به ولهذا ذهب الجمهور من العلماء إلى أن أول وقت الجمعة هو الوقت الاختياري لصلاة الظهر وذهب الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إلى أن وقت خطبة الجمعة وصلاة الجمعة يدخل قبل وقت صلاة الظهر محتجين بأدلة دلت على هذا كما قال شيخ الإسلام الشوكاني ولكن الأحوط أن لا يشرع الخطيب بالخطبة ولا يؤذن المؤذن إلا عند

دخول وقت الظهر لأجل جمع الكلمة كما قال العلامة السيد محمد رشيد رضا في مجلة المنار وعلى كل حال فلم يرد عن النبي أنه أخرج الجمعة عن أول وقتها ولا عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أنهم أخرجوها عن أول وقتها أبداً ولم يكن النبي وأصحابه رضي الله عنهم يفصلون بين الأذان والخطبتين بشئ أبداً ولم يرو عنه ولم يرو أحد من علماء السنة النبوية أو من رجال السيرة المحمدية أن النبي وأصحابه رضوان الله عليهم كانوا يفصلون بين أذان المؤذن بالجلوس مدة ثلاث ساعة أو ربع ساعة أو حتى دقيقة واحدة يذكرون الله سبحانه وتعالى ويسبحونه ويهللون ثم يسكت الناس ويقول لهم النبي أو أحد الصحابة اهدوا ما قرأتم ثم يهدون ثواب ما قرأوه لجميع الأنبياء والأولياء والمسلمين والمسلمات ويخص كل واحد منهم بالفتحة ويقول الفتحة تتغشانا وتتغشاهم ويرددون هذا القول عشرين مرة ويستغرقون به من الوقت نحو ربع ساعة ولا يعملون أي شئ مما ذكرته في سؤالك هذا أبداً لا التسبيح ولا التهليل ولا اهداء الثواب ومن خالف ما نص عليه العلماء فقل له الحكم بيني وبينك كتاب الله وسنة رسوله ولم نجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله حرفاً واحداً مما ذكرته في سؤالك هذا ولم نجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله لفظة واحدة تدل على أن النبي كان يؤخر الخطبة في يوم الجمعة عن أول وقتها ولا سيما بعد أذان المؤذن والنبي على المنبر وهكذا لم نجد دليلاً ولا لفظة واحدة تدل على أن الخلفاء الراشدين كانوا يؤخرونها.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

قطع قراءة القرآن وقت الأذان

ما حكم الرد على الأذان الأول في الجمعة هل ترد معه أو تستمر إن كنت تقرأ القرآن، وكذلك الحال مع الأذان الأول للفجر؟ جزاكم الله خيراً.

يستحب لمن يسمع الأذان أن يجيبه فإن كان يقرأ القرآن قطع قراءته وأجاب، ويدخل في ذلك الأذان الأول للجمعة أو الأذان لعموم حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ...) رواه مسلم.

قال النووي في المجموع: (فإذا سمعه وهو في قراءة أو ذكر أو درس علم أو نحو ذلك قطعه وتابع المؤذن ثم عاد إلى ما كان عليه إن شاء).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

بدعة قول قبل دخول الخطيب (صلاة يا مصليين)

ما حكم قول بعضهم قبل دخول الخطيب (صلاة يا مصليين) ويكررها عدة مرات متباعدة؟

النداء للصلاة حكم شرعي لا بد فيه من التوقف عند الدليل وقول القائل عند قول الخطيب (صلاة يا مصليين) محدث يجب تركه.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التأمين عند الدعاء والخطيب يخطب

هل يجوز التأمين عند الدعاء والخطيب يخطب؟ وهل يجوز لمن حضر الجمعة ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟
يجوز للمستمع أن يؤمن على دعاء الخطيب ولا يرفع صوته بالتأمين كما يجوز أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك، وأحمد (يصلي عليه في نفسه، ولا يرفع صوته) وقال الشافعي يرفع بها صوته، وقال أبو حنيفة: (السكوت أحب إلينا) واختاره ابن المنذر.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

مشروعية حجز الصفوف الأولى بعمامة يوم الجمعة

يا شيخ أكرم: ما حكم من يحجز الصفوف الأولى في صلاة الجمعة بعمامة أو غيرها مع العلم بأن البعض منهم من المؤذنين؟
يستحب التبكير يوم الجمعة ويدنو من الإمام، ويجوز أن يبعث من يأخذ له موضعاً فإذا جاء تتحى المبعوث وان فرش لرجل ثوبا فجاء آخر لم يجز له أن يجلس عليه وله أن ينحيه ويجلس مكانه قال في البيان ولا يرفعه حتى لا يدخل في ضمانه.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الجلوس بالجدار أثناء الخطبة

من يجلسون بالجدار أثناء خطبة الجمعة ويتجهون الى غير جهة القبلة التي بها الخطيب هل في ذلك شيء؟
من يجلسون بالجدار أثناء خطبة الجمعة غير مستقبلي القبلة يفوتون على أنفسهم أموراً منها الصف الأول، ومنها الاقبال بوجوههم إلى الخطيب يستمعون الخطبة، وفي أسنى المطالب (وينبغي أن يقبلوا عليه بوجوههم؛ لأنه الأدب ولما فيه من توجيههم القبلة).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

النفل بعد صلاة الجمعة

يا شيخ: النفل بعد صلاة الجمعة ركعتان أم أربع، وهل هناك نفل قبلها؟
يستحب أن يصلي بعد الجمعة ركعتين أو أربع كل ذلك جائز لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم " كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ " وفي رواية " كَانَ لَا يَصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ " رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا " رواه مسلم.

وأما السنة قبلها فلعوم حديث (بين كل أذانين صلاة) والقياس على الظهر.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صلاة ركعتين بين الخطبتين في صلاة الجمعة

البعض يصلون ركعتين أثناء خطبة الخطيب في يوم الجمعة وقت جلوس الخطيب بين الخطبتين بحجة أن بين كل أذانين صلاة فهل هذا دليل لهم؟
هذا غلط وليس على هذا دليل لأن هذا ليس له أصل والمشروع أن الداخل إلى المسجد وقت الخطبة يصلي ركعتين تحية المسجد.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صلاة ركعتين قبل صلاة الجمعة

هل يستدل لمشروعية ركعتين قبل صلاة الجمعة بحديث بين كل أذانين صلاة؟
لا يستدل بهذا الحديث إلا بين الأذان والإقامة والأذان الأول في يوم الجمعة هو اجتهاد عثمان رضي الله عنه وما يتبادر إلى الذهن إلا الركعتين التي بين الأذان والإقامة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أداء صلاة الجمعة على جهاز الراديو

هل يجوز أداء صلاة الجمعة على جهاز الراديو أم أنها غير صحيحة؟
اعلم بأن صلاة الجمعة خلف الراديو لا تصح كما نص على هذا علماء العصر.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صلاة الرجل يوم الجمعة خلف المذيع

أعمل في منطقة تبعد عن المسجد عدة كيلومترات وإني غير مقتنع بشخص يخطب يوم الجمعة فهل هناك جدوى لاستماع خطبة الراديو والصلاة خلف هذا الرجل .
لا يجوز للمصلي أن يصلي خلف المذيع بإجماع علماء العصر.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أحكام تتعلق بمكان الخطبة

بداية مشروعية صلاة الجمعة

متى شرعت صلاة الجمعة؟

شرعت في أول الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مكان أول جمعة صليت في الإسلام

أين أول جمعة صليت في الإسلام؟

صلاًها رسول الله في وادي "وابوري" ما بين المدينة المنورة وقباء فهي أول صلاة جمعة صلاًها رسول الله أما أول صلاة جمعة صليت في الإسلام فهي صلاة الأنصار في المدينة قبل وصول النبي إذ أمّ بهم مصعب بن عمير وجمعهم لها سعد أبي زرارة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الحجز في الصف الأول في يوم الجمعة

ما حكم الحجز في الصف الأول بحيث أنه يأتي مبكراً إلى المسجد يوم الجمعة، فإذا جلس في مكانه لا يستطيع قراءة القرآن إما بسبب كبار السن من حوله بالكلام الجانبي بينهم بصوت عال، أو معه هو نفسه، هل عليه إثم إذا هو رجع إلى الخلف أو استند إلى سارية، حيث وإنه لا يتخطى الرقاب لأنه يعود إلى مكانه قبل أن يأتي الناس للصلاة؟ إذا كان يحجز وهو في المسجد ولكنه انتقل عنه للحاجة فلا بأس في ذلك على ما ذكره الفقهاء، والله أعلم وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم إقامة مسجد جمعة بجوار مسجد جمعة كبير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام إلى يوم الدين وبعد: الموضوع: نطلب منكم التوضيح حول قضية فقهية سماحة الشيخ: حرصاً منا على أمور ديننا ودنيانا، والعمل لما يرضي ربنا ورسولنا، والعمل وفقاً لكتاب الله وسنة نبيه، وإجماع عامة الفقهاء والأمة من بعده الصالحين إلى يوم الدين، ودرأاً للشبهات بين المسلمين من خلال تعلم علوم الدين والفقه وأحكامها، ومن خلال توجيه الأسئلة والاستفسارات للشيوخ والعلماء والشيوخ للفصل في تلك المسائل، ومنها سؤالنا هذا، والذي نوجزه فيما يلي: نحن من مواطني مدينة عدن حمادة - م. الأزارق -م. الضالع التي يوجد فيها جامعان متوسطي الحجم: الأول في الجهة السفلى من المدينة، والثاني في الجهة العليا من المدينة، وهذان الجامعان مناسبان من حيث الموقع والاستيعاب لصلاة الجمعة والجماعة واستطاعتها استقبال المزيد من المصلين في الوقت الحاضر، والمقيمون عليهما يؤديان واجبهم على ما يرام ولا خلاف في ذلك وفي العام الماضي قامت جمعية الإحسان ببناء جامع جديد متوسط الحجم بالقرب من الجامع القديم على بعد نحو (150) متراً تقريباً في قرية عدن بيت أحمد الصغيرة المجاورة للجامع القديم بحجة وجود جامع مستقل تابع للجمعية -جمعية الإحسان- وتنفيذ نشاطها وأعمالها الخيرية وتحفيظ القرآن في المنطقة اللهم لا

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



غير، وحالياً يسعى أحد تلاميذ جمعية الإحسان بإقامة جمعة مستقلة في الجامع على حساب الجامع القديم وتشتيت وحدة المصلين بين الجامعين -القديم والجديد- رغم وجود القرية الشديدة بين السكان والجامعين، وسعة الجامع السابق لكافة المصلين، وتوفر كافة المزايا الحسنة فيه حالياً، وافتقار الجامع الجديد من حيث قيام جمعة مستقلة حسب علمنا، اللهم هو وجود الرغبة في فرض الرأي كل منهما على الآخر على حساب وحدة الإسلام والمسلمين وتشتيت الأمة؛ فهل يصح ذلك شرعاً؟ نرجو منكم الرد على سؤالنا أعلاه؛ حتى نتمكن من إقناع الطرفين، والأخذ بالرأي الشرعي الصحيح لما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين، ووحدة دينهم وديارهم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب وبالله التوفيق:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه إذا كان الحال كما ذكر السائل من أن المسجد الجديد بالقرب من مسجد قديم تقام فيه الجمعة ويتسع للمصلين، فلا حاجة لإقامة الجمعة في هذا المسجد أما إذا كانت هناك حاجة: من بعد المسجد، وكثرة المصلين، وعدم اتساع المسجد القديم لهم، فيجوز تعدد الجمعة في أصح قولي أهل العلم وينبغي للإخوة جميعاً عدم الاختلاف في هذه المسألة وإرجاعها عند الاختلاف إلى أهل العلم، نسأل الله عز وجل أن يسلك بنا طرق الهداية، ويجنبنا الفرقة والاختلاف.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ترك الصلاة في المسجد القديم لوقوع الخلاف فيه

يوجد جامع قديم في إحدى القرى لأداء الشعائر الدينية إلا أنه حدث خلاف بين الأهالي فأدى ذلك إلى إنقسام المصلين بحيث قام بعض المواطنين بأداء الصلاة في جامع بني حديثاً ويقع بالقرب من الجامع القديم مما أدى إلى قلة عدد المصلين في الجامع القديم حيث وصل عددهم إلى خمسة عشر فرداً فهل صلاتهم يوم الجمعة صحيحة نظراً لقلّة عددهم وهل يجب على المواطنين أن يجتمعوا في مسجد واحد أم يظلوا منقسمين على ما هم عليه؟

اعلم بأن هذه الصلاة صحيحة لأنه لا يشترط في صحة صلاة الجمعة أن يكون عدد المصلين عدداً معيناً مخصوصاً بل تصح صلاة الجمعة من المصلين كيف ما كانوا مهما كانوا جماعة ولو كانوا أربعة رجال أو ثلاثة لكن الأفضل هو أن تتوحد الجماعة في القرية أو المدينة وان ينضم الأقل من الناس إلى الأكثر وأن يجتمع الجميع في المسجد الذي يتسع لهم جميعاً لأن الأجر في الجماعة ذات العدد الكثير أفضل من الجماعة ذات العدد القليل هذا في الصلاة الجماعة في الصلوات الخمس وبالأولى والأحرى في صلاة الجمعة فهي أولى من غيرها من الصلوات بكثرة الجمع فيها والخلاصة هي أن اجتماع المصلين في مسجد هو الأحسن والأفضل

والأكثر أجراً والأعظم ثواباً أما الصلاة على الصفة المذكورة في السؤال فهي صحيحة ولكنها خلاف الأفضل والأحسن وأقل ثواباً أما أنها غير صحيحة فلا.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

بناء مسجد جديد

يسأل أهالي منطقة الحنكة وادي حي : لقد شرع الأهالي في بناء مسجد جديد ويوجد في القرية مسجد قديم تقام فيه صلاة الجمعة والصلوات الخمس يسأل الأهالي أين تكون الجمعة بعد إنجاز هذا المسجد رغم أن المسجد القديم لم يمتلئ بالمصلين ونريد من فضيلتكم توضيح المسألة خشية أن يهجر المسجد القديم، هذا وجزاكم الله خيراً.
ما دام الحال كما ذكر السائل من أن أحد المسجدين يتسع للمصلين فتقام الجمعة في أحدهما ولا يجوز أن يتفرقوا، وأما بقية الصلوات فلا بأس أن يصلّى في كل منهما والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم إقامة الجمعة في مسجد لا يمتلئ بأهله

نحن في قرية من قرى مديرية مودية محافظة أبين، يوجد بها ثلاثة مساجد اثنان منهما تقام فيها الجمعة وواحد تقام فيه الصلوات الخمس دون الجمعة، وهناك أيضاً مسجد في قرية بجانب قريتنا يبعد عن قريتنا حوالي كيلو واحد أو يزيد قليلاً أو ينقص قليلاً، مع العلم أن هذه المساجد الثلاث التي تقام فيها صلاة الجمعة لا تمتلئ بل مسجد القرية المجاورة غالباً لا يزيد عدد المصلين فيه عن نصف المسجد، السؤال فضيلة الشيخ: هل يجوز إقامة جمعة في المسجد الذي تقام فيه الصلوات الخمس فقط بحجة الأسباب الآتية: من أجل كبار السن، والاعتكاف في المسجد، ونتيجة طلب المصلين ذلك، وأيضاً بلغوا نصاب الجمعة، كما أن المسجد يحتاج إلى ما يصلحه، فإذا أقيمت فيه الجمعة سهل جمع التبرعات لهذا المسجد بحكم كثرة المصلين؟
الجواب وبالله التوفيق:

إذا كانا مسجدي القرية تمتلئ بالمصلين والحاجة ماسة لإقامة الجمعة لما ذكرت فلا بأس بإقامتها. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

إقامة الجمعة لسبب العرس في مسجد لا تقام فيه الجمعة

شيخنا هناك قريتان متقاربتان كان الزواج في القرية التي لا يصلون بها جمعة فقالوا لي تعال اخطب بنا جمعة مادام كل الناس هنا. هل أذهب. أم أبقى بجوارهم وصلي بمسجدي الذي تقام به الجمعة دائماً؟

إن كان هناك اتفاق بحيث تنتقل الجمعة مؤقتاً لتلك القرية ولا تصلى في ذلك اليوم جمعةً أخرى في موضعها الأصلي فلا حرج وإن كان الناس سيفترقون وتصلى جمعتان فلا يجوز.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الصلاة مع العدد الأكبر في الجمعة

يوجد في قرينتنا مسجد لا يبلغ عدد المصلين فيه أحياناً إلا حوالي اثني عشر شخصاً في صلاة الجمعة وفي جوارنا مسجد قريه أخرى تقام فيه الجمعة ويبلغ عدد المصلين ثلاثين شخصاً تقريباً ولا نسمع النداء منه فهل الواجب علينا أن نقيم فيه الجمعة ونعطل مسجدنا أم كيف نعمل؟

اللازم عليكم أن تصلوا الجمعة في قريتكم سواء كان عدد المصلين عشره أشخاص أو اثني عشر شخصاً أو أكثر أو أقل حتى ولو كانوا ثلاثة فقط وإذا كنتم تريدون أن تذهبوا إلى القرية الأخرى فلا مانع لكم من الذهاب إليها لتصلوا صلاة الجمعة في هذه القرية الأخرى مع أهلها أما أن تتركوا صلاة الجمعة وتصلون بدلاً عنها الظهر فهذا لا يجوز شرعاً لأنكم ستتركون الصلاة المذكورة وهي واجبة وجوباً قطعياً منصوص عليه في الكتاب والسنة لأجل رأي بعض العلماء الذين يشترطون في الجمعة أن يكون عدد المصلين أربعين رجلاً أو اثني عشر رجلاً في حين أن هذين الرأيين وغيرهما من الآراء التي حددت نصاب المصلين للجمعة لا دليل عليها لا من الكتاب ولا من السنة ولا من الإجماع فلا نترك ما كان دليلاً قطعياً لعدم وجود شرط لم يدل على اشتراطه دليل صحيح صريح لا من قول الله عز وجل ولا من قول ولا من فعل ولا من تقرير رسول الله كما لا يخفى على من درس كتب السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

إقامة جمعيتين في قرية واحدة

ما حكم إقامة جمعيتين في قرية واحدة، وأهلها قليل، يمكنهم الاجتماع بمسجد واحد، والمسافة قريبة جداً لا تتجاوز الخمسين متر؟

في الحقيقة هذا الأمر موجود في كثير من القرى اليمنية، وهو تعدد الجُمع، أحياناً يكون التعدد مشروعاً، وهو ما إذا كانت القرية قد اتسعت، وزاد عدد سكانها، وازدحم المسجد الأول، وكان بينهما مسافة كبيرة، في مثل هذه الحالة يمكن أن توجد جمعة أخرى، لكن الذي يحصل هو أن كثيراً من الجمع للأسف، تكون مبنية على اختلاف الناس، إما اختلاف قبلي، أو اختلاف على أمور شخصية، فيتحول الناس إلى إضافة مسجد جديد، فإذا كان الأمر كذلك، فهذا لا يجوز؛ لأن الأصل من الاجتماع هو الألفة، والمحبة، والتراحم، لكن وجود تنازع، أو تعدد الجُمع لغير هذا الاعتبار، وكان مدعاةً إلى الشقاق، ومدعاةً إلى التنازع، وقد لمسنا أن خطيبا الجمعة قد يتكلمان معاً، وربما أحياناً يردان على بعضهما. هذه أمور مؤسفة، والأصل أن الجمعة هي محل ألفة الناس، ومحل اجتماعهم، فإذا دعت الحاجة، أو الضرورة إلى أن يتواجد مسجدٌ جديد، كما قلنا لازدحام السكان واتساع المدينة، فهذا أمر لا بأس به، لكن وجود جمع لمجرد تنافس، أو لمجرد

خلاف قبلي، أو لمجرد خلاف منطقة مع منطقة، فهذا أمرٌ لا يجوز؛ لأن الأصل هو الاجتماع، وليس الفرقة.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

إقامة جمعيتين في قريتين متقاربتين

هل تصح صلاتي جمعة في قريتين تبعد إحداها عن الأخرى مسافة ربع ساعة بالأقدام؟
عند علماء الهادوية: إذا كان أبعد من ميل فتصح وإن كان داخل الميل فتبطل إحداها ولا دليل على هذا وعند الشوكاني: تصح الصلاة ولكن خلاف الأفضل لأن الأفضل الجمع في صلاة واحدة كبيرة. بدليل قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقوله تعالى: (إذا نودي للصلاة من اليوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع)، وأما الصحة فهي صحيحة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

إقامة جمعيتين في بلد واحد

فضيلة الشيخ أحمد، لدينا جامع في القرية تقام فيه الجمعة، طبعاً المسجد واسع جداً، فهل لجماعة أخرى إقامة جمعة ثانية في مسجد آخر، وهل تصح جمعتهم وجزاكم الله خيراً؟
جمعتمكم وجمعتهم لا أستطيع أن أفتي فيهما لأنه لا يجوز الاعتماد في مثل هذه الأمور على قول طرف واحد، وأما كجواب عام لا يجوز إقامة جمعيتين في بلد واحد مع إمكانية جعلها جمعة واحدة والشافعية بالذات يشددون في ذلك أكثر من غيرهم ويبطلون إحدى الجمعيتين والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

ما حكم الشرع في بناء مسجد تقام فيه صلاة الجمعة بالمال الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. شيوخنا الكرام! ما حكم الشرع في بناء مسجد تقام فيه صلاة الجمعة بالمال الحرام، يعني: ساهم فيه باعة الخمر بقدر وافر من المال، يعني ٩٠% من هذا المال حرام؛ فلما ناقشت هذا الموضوع مع إمام هذا المسجد قال لي: الصلاة فيه مكروهة وليست بباطلة! قال على حد قوله قاله العلماء؛ فما رأيكم في هذا الموضوع. جزاكم الله خيراً

المال الحرام الذي اكتسبه الإنسان بطريق محرم كبيع المخدرات والخمر أو التعامل بالربا ونحو ذلك من الطرق المحرمة، فهذا المال حرام على من اكتسبه فقط، أما إذا أخذه منه شخص آخر بطريق مباح كأن يتصدق عليه فلا حرج في ذلك، وكما لو تبرع به لبناء مسجد، أو أخذه عامل أجره عمله عنده، أو أنفق منه على زوجته وأولاده، فلا يحرم على هؤلاء الانتفاع به، وإنما يحرم على من اكتسبه بطريق محرم فقط. وطريقة توبة مكتسب هذا المال المحرم: التخلص منه، وإنفاقه في وجوه البر ومنها بناء المساجد.

قال النووي رحمه الله في "المجموع

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



”قال الغزالي : إذا كان معه مال حرام وأراد التوبة والبراءة منه – فإن كان له مالك معين – وجب صرفه إليه أو إلى وكيله , فإن كان ميتاً وجب دفعه إلى وارثه , وإن كان لمالك لا يعرفه ويئس من معرفته فينبغي أن يصرفه في مصالح المسلمين العامة , كالقناطر والربط والمساجد , ونحو ذلك مما يشترك المسلمون فيه , وإلا فيتصدق به على فقير أو فقراء . . . وهذا الذي قاله الغزالي ذكره آخرون من الأصحاب , وهو كما قالوه , لأنه لا يجوز إتلاف هذا المال ورميه في البحر , فلم يبق إلا صرفه في مصالح المسلمين , والله سبحانه وتعالى أعلم ” انتهى.

وأما الصلاة في مثل هذه المساجد ف جائزة ولا حرج فيها ؛ لأن من بناه من مال حرام قد يكون أراد أن يتخلص من المال الحرام الذي اكتسبه ، وحينئذ يكون بناؤه لهذا المسجد حلالاً إذا قصد به التخلص من المال الحرام ، وإذا تخلص الإنسان من المال الحرام في أي مشروع خيري حصلت به البراءة . والله أعلم.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

تفرقة المصلين بمسجدين لقربهم

سُئِلَ فضيلة الشيخ نفع الله بعلمه المسلمين عن بناء مسجد جديد بدلاً من المسجد القديم وحيث أن المسجد الجديد يبعد عن المسجد القديم بحوالي 10 أمتار فقط من مقدمة المسجد القديم علماً أن وجهة الاختلاف بين الناس هو الصلاة في المسجد الجديد ونصفهم الآخر من الناس يُصلُّون في المسجد القديم ، والآن الفتنة حاصلة بين الناس حول الصلاة فتقام صلاة الجمعة في المسجدين والمسجد الجديد أوسع من المسجد القديم ، فكيف حل هذه الفتنة بين الناس حول الصلاة في المسجد القديم أم المسجد الجديد؟ في قرية أخرى تم هدم مسجد ووضع مسجد جديد فأين تقام صلاة الجمعة هل في مساحة المسجد ؟ أم في مساجد القرى الأخرى المجاورة لهم ؟

أولاً _ الصلاة في المسجد القديم أولى إذا أتسع للمصلين فإن ضاق بهم صلُّوا في المسجد الجديد ولا يجوز التفرقة، بل على الجميع الاجتماع وعدم الاختلاف فإن الخلاف شر وفق الله الجميع لما يُحبُّه ويرضاه.

ثانياً _ تقام الجمعة في القرية نفسها، حتى وإن لم يبن مسجد حتى يتم بناؤه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس – مفتي عدن

صلاة الجمعة في المسجد القديم

يوجد لدينا جامع قديم وتصلى فيه الجمعة والجماعة ونحن مجاورون له فهل يحق لنا أن نذهب إلى الجامع الآخر لنصلي الجمعة وما هو الحكم في ذلك؟

اعلم بأنه لا مانع من الصلاة في الجامع القديم أو في الجامع الجديد فالكل سواء مهما كان كل واحد من هذين المسجدين تؤدي فيه الجمعة والجماعة إلا أن الذي كانت الجماعة فيه أكثر عدداً

يكون الأجر في الصلاة فيه أعظم ولا سيما إن كان هو الأبعد لأن الأجر سيكون بحسب كثرة المشي إلى المسجد البعيد والخلاصة هي أن الدليل قد دل على أن الصلاة في الجماعة الكبيرة يكون أجرها أعظم من أجر الصلاة في الجماعة الصغيرة ودل الدليل أيضاً على أن الأجر يكون على قدر الخطى فإذا اجتمع في المسجد الواحد كثرة الجماعة وكثرة الخطى كان للمصلي ثواب الأجرين إن شاء الله تعالى.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أحكام مختلف فيما تتعلق بيوم الجمعة

حكم قراءة سور الجمعة (وق) و(يس) يوم الجمعة

ما مشروعية قراءة سورة الجمعة وسورة ق ويس في يوم الجمعة، وتخصيص ذلك في يوم الجمعة، هل هذا العمل سنة ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم أم أنه بدعة، وقد قرأت أو سمعت: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الجمعة وق ويس في يوم الجمعة؟ وماذا يستحب في مثل هذا اليوم؟ أفتونا في أمرنا، جزاكم الله خيراً.

الجواب وبالله التوفيق:

جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة {الم تنزيل} السجدة، و {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ} [سورة الإنسان: 1]، «وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقون» رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة.

وجاء أيضاً عن جابر بن سمرة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر ق والقرآن المجيد، وكانت صلاته تخفيفاً» رواه مسلم.

وعليه فلا داعي أن يقرأ سورة الجمعة وق في يوم الجمعة، وإنما يقرأ سورتي الجمعة والمنافقون في صلاة الجمعة، وقراءة السجدة والإنسان في الفجر من يوم الجمعة، فذهب بعض أهل العلم إلى جواز المداومة على ذلك، وكرهه بعض أهل العلم المداومة؛ حتى لا يعتقد العامة وجوب ذلك. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم التهنة بيوم الجمعة

هل يجوز التهنة بيوم الجمعة؟

فيها خلاف ولغظ كبير وهي أقرب إلى العادات منها إلى العبادات، ولكن لوجود الخلاف فعدم تعمّد الابتداء بها أفضل وأما الرد على من هناك فلا بأس به.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

وقت استجابة الدعاء في يوم الجمعة

شيخنا الفاضل أكرم: متى وقت استجابة الدعاء في يوم الجمعة؟
يستحب تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة الواردة في حديث: (في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه) متفق عليه، وقد اختلف السلف في تعيينها، وأشهر أقوالهم اثنان:

أحدهما ما ورد في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة) رواه مسلم.
الثاني: آخر ساعة من العصر وفيها حديث عبد الله بن سلام وغيره فينبغي أن يتحرى المسلم الدعاء في هذين الوقتين.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

فضل فيمن مات يوم الجمعة

هل وجد فضل فيمن مات يوم الجمعة؟
ورد في ذلك حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر) رواه الإمام أحمد.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

السفر يوم الجمعة

حول صلاة الجمعة للمسافر

إذا سافرت صباح يوم الجمعة سفراً مباحاً فهل علي جمعة واجبة أو أني أصلي الظهر والعصر جمعاً وقصراً؟
الجواب وبالله التوفيق:

السفر يوم الجمعة مكروه في قول بعض أهل العلم إذا كان قبل الزوال، فإذا سافر الشخص قبل الزوال فله الترخص برخص السفر من القصر والجمع وغيرها، ويسقط عنه وجوب الجمعة. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

السفر في يوم الجمعة

يا شيخ: هل صحيح أن السفر في يوم الجمعة مكروه وهل ورد حديث في ذلك؟ من تجب عليه الجمعة فلا يجوز له السفر بعد دخول وقتها، هذا هو القول المختار، فإن زالت الشمس يوم الجمعة فلا يجوز له أن يسافر حتى يصلي الجمعة، وأما قبل الزوال فالمختار الجواز والمذهب كما في المقدمة الحضرية: (ويحرم السفر بعد الفجر إلا مع إمكانها في طريقه، أو توحش بتخلفه عن الرفقة)، وحديث " من سافر من دار إقامته يوم الجمعة دعت عليه الملائكة ألا يصحب في سفره " ضعيف رواه الدارقطني.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

كيفية صلاة الجمعة في السفر

إذا سافرت صباح يوم الجمعة سفراً مباحاً فهل علي جمعة واجبة أو أني أصلي الظهر والعصر جمعاً وقصراً؟
الجواب وبالله التوفيق:

السفر يوم الجمعة مكروه في قول بعض أهل العلم إذا كان قبل الزوال، فإذا سافر الشخص قبل الزوال فله الترخص برخص السفر من القصر والجمع وغيرها، ويسقط عنه وجوب الجمعة. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ما حكم جمع صلاة الجمعة مع العصر في السفر

ما حكم جمع صلاة الجمعة مع العصر في السفر؟
الجواب وبالله التوفيق:

الجمهور على منعها، والأفضل أن يصلي الجمعة ثم إذا جاوز بنيان بلده يقصر إذا شاء العصر في وقتها. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قصر صلاة العصر بعد الجمعة

ما حكم القصر بعد صلاة الجمعة إذا كنت مسافراً، ولقد علمت من بعض الناس أنه لا يجوز، فإذا كان لا يجوز فوضحوا لنا سبب عدم الجواز؟
الجواب وبالله التوفيق:

جمع صلاة العصر بعد صلاة الجمعة مسألة خلافية بين أهل العلم، والأكثر على المنع من ذلك، فالأحوط تركه. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

القصر والجمع يوم الجمعة

هل يجوز القصر والجمع يوم الجمعة مسافرين وصلينا جمعة في مسجد بالطريق يجوز تقدم العصر بعد صلاة الجمعة؟
هذه مسألة فيها خلاف الأصح إن شاء الله أن ذلك يجوز فعموم أدلة الجمع يشملها والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم جمع صلاة العصر مع الجمعة للمسافر

في حالة السفر إذا جاءت صلاة جمعة فهل يجوز جمع الجمعة مع العصر، ويكون حكمها حكم الظهر؟
الجواب وبالله التوفيق:

لا يجوز في قول جمهور الفقهاء.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

جمع الجمعة مع العصر للمسافر

ما حكم جمع الجمعة مع العصر للمسافر؟ |—| لكن باعتبار يا شيخ أن العبادات مبناهما على التوقيف، ألا يُقال في مثل هذه المسألة أنه يتوقف فيها مثلاً فلا تجمع؟
جمع الجمعة مع العصر لمن يجوز له الجمع، من المسائل المختلف فيها، هناك من يمنع من ذلك، وبحجة أنه لم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم جمع بين الجمعة وبين العصر، وهناك من يقول بأن الرسول صلى الله عليه وسلم أصلاً لم يصلي الجمعة في السفر، وبالتالي ما كان هناك داعي لأن يجمع، لأنه أصلاً سبب الجمع لم يحدث أو لم يتوفر هذا جانب.
الجانب الثاني أن الجمع هو علته وحكمته التيسير، والتيسير على المسافرين، ودفع مشقة الصلاة، كل صلاة في وقتها هي مشقة على المسافر وهذه متوفرة سواء في الظهر أو في

الجمعة، وبالتالي فإنه يجوز أن يصلي الجمعة مع الناس، ثم يصلي العصر جمعًا مع الجمعة بمفرده، أو بمن معه ممن يجوز لهم القصد.

لا حتى هذا لأنه عندنا نحن أصل الجمع وينقل قضية أنه إن حصل جمع العصر مع الجمعة، وكما قلت لأن الرسول صلى الله عليه وسلم في سفراته كان يصلي ظهرًا ويجمع بين الظهر والعصر، فليس هذا مبرر ولا يدخل هنا قضية التوقيف.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

عملنا يبعد عن المسجد ما بين خمسة إلى عشرين كيلو مترا ونمنع من الذهاب لصلاة الجمعة فهل نصلي ظهرًا؟

أعمل في أحد الحقول النفطية في حضرموت ومعنا سكن وفيه مسجد والعمل يبعد عن المسجد ما بين خمسة إلى عشرين كيلو مترا وفي يوم الجمعة لا يسمحون لنا بالعودة للصلاة ونحن ٣ أو ٢ هل يجوز أن نصليها ظهرًا ومدة العمل ٥٠ يوما تزيد أو تنقص على حسب العمل علما بأننا لسنا مقيمين بالصحراء نشغل ثم نسافر وهكذا؟
في حال كونكم ثلاثة يمكن أن تصلوا جمعة بحيث يؤذن أحدكم ثم يخطب الآخر ويستمع الاثنان وهذا على قول لبعض أهل العلم وأما إن كنتم اثنين فصلوا ظهرًا وينبغي ألا تتركوا الجمعة ثلاث مرات متتاليات للوعيد الذي جاء في حق من ترك ثلاث جمعات وهو قوله عليه الصلاة والسلام: (من ترك ثلاث جمعات طبع الله على قلبه). رواه: أبو داود، (1052)، والنسائي، (1369). وفقكم الله وأنتم تعدون من أصحاب الإقامة بين أهاليكم وإقامة في مقر العمل والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

موافقة الجمعة لحكم آخر

حين يوافي العيد يوم جمعة

إذا جاء العيد يوم الجمعة فهل تقام خطبتين في يوم واحد أم خطبة العيد كافية؟ ثم إن بعض الناس لا يشهدون صلاة الجمعة ويصلون في المسجد القريب منهم بحجة أن خطبة العيد كافية، فما هو الصحيح؟
الجواب وبالله التوفيق:

السنة في حق الإمام أن يجمع الناس ويخطب بهم الجمعة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يلزم من شهد العيد من المأمومين أن يشهد الجمعة، بل يجوز له أن يصلي ظهراً في بيته أو في مسجد لا تقام فيه جمعة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

دخول خطبة الاستسقاء في خطبة الجمعة

هل يجوز أن يصلي صلاة الاستسقاء في يوم الجمعة ركعتين بعد صلاة الجمعة؟
يجوز أن يدعو في خطبة الجمعة وتدخل خطبة الاستسقاء في خطبة الجمعة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

موافقة صلاة الاستسقاء يوم جمعة

إذا أمر الحاكم بأداء صلاة الاستسقاء ورفض بعض أئمة المساجد بحجة مصادفة أن اليوم يوم جمعة، فهل يأتون لعدم التزامهم السمع والطاعة للحاكم الذي يدعو لصلاة الاستسقاء؟
الله أعلم كل واحد يجتهد لنفسه فإن أراد أن يخرج يصلي صلى وإن أراد أن يصلي في مسجده صلى وأما أنني أحكم عليه بأنه آثم فلا أستطيع.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اجتماع الجمعة والعيد لعدد من المصلين لن يزيد ولن ينقص

يا شيخ نحن في ريف بشأن صلاة الجمعة يوم العيد ذات الذين حضروا العيد ذاتهم سيحضرون الجمعة لا زيادة ولا نقص فلو أرشدناهم لترك الجمعة ما الحكم؟
لا لا يجوز تعطيل الجمعة وإقفال المسجد والفقهاء نصوا على أنه لا بد أن تقام الجمعة ولكن من تخلف من عموم المصلين فلا حرج عليه بشرط أنه قد صلى العيد وسمع الخطبة.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

اجتماع صلاة العيد وصلاة الجمعة

عاجل فيما إذا اجتمع العيد ويوم الجمعة، كما هو الحال فيما يظهر هذا العام 1439هـ؟
ذهب جمهور الفقهاء إلى أن من شهد صلاة العيد لا تسقط عنه صلاة الجمعة لعموم الأدلة على وجوب صلاة الجمعة، ومنها قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ومنها أن صلاة العيد مختلف في وجوبها - وإن كان الراجح عندي الوجوب - فكيف تُسقط واجباً مجتمعاً عليه بواجبٍ مختلف فيه؟
وذهب جمهور الحنابلة إلى أنه إذا اجتمع يوم العيد مع يوم الجمعة فيسقط وجوب الجمعة على من شهد صلاة العيد، ويصلي الظهر في بيته، واستُدل لهذا القول بأحاديث مرفوعة لفظاً وفي سند بعضها ضعف، وأحاديث مرفوعة حكماً، وبآثار عن الصحابة رضي الله عنهم، أما

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الأحاديث المرفوعة لفظاً فمنها حديث زيد بن أرقم وقد سأله معاوية رضي الله عنهما قال: أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد؟ قال: نعم، قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة، وقال: "من شاء أن يصلي فليصل" أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد وضعفه بعضهم جداً، ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: "قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون" أخرجه أبو داود وابن ماجه وأعله أحمد والدارقطني وغيرهما، ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنه في هذا المعنى، وأما المرفوع حكماً فهو قول عطاء: "صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة أول النهار، ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج، فصلينا وحدنا، وكان ابن عباس بالطائف، فلما قدم ذكرنا له ذلك، فقال: أصاب السنة، فبلغ ذلك ابن الزبير فقال: رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا" أخرجه أبو داود والنسائي بسند صحيح، وإن كان هذا الحديث ظاهره أن الرخصة للإمام والمأموم لأن ابن الزبير كان إماماً ذلك الوقت ولم يخرج للصلاة، والقول بأن الإمام يُجَمَّع ويجمع معه من لم يشهد صلاة العيد على سبيل الوجوب، لأن أدلة وجوب الجمعة تشملهم، ويجمع معهم أيضاً من شاء ممن شهد صلاة العيد مروياً عن عمر وعثمان وعلي وابن عمر رضي الله عنهم، أما أثر عثمان فيرويه عبيد مولى ابن أزهري قال: شهدت العيد مع عثمان، وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة، ثم خطب فقال: "يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان، فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر، ومن أحب أن يرجع فقد أذن له" وحمل بعضهم أثر عثمان على الإذن لمن لا تجب عليه الجمعة لبُعد داره من أهل البوادي، وفي هذا نظر لأن الذي لا تجب عليه الجمعة أصلاً فلا يحتاج إلى رخصة من أحد بعد رخصة الله له، وهذا الأثر من عثمان في محضر الصحابة رضي الله عنهم ولم يُنقل عن أحد أنه أنكره عليه يدل على أن لذلك أصلاً في السنة، وأنه سنة خليفة راشد التي أمرنا باتباعها، وهذا يجبر الضعف في الروايات المرفوعة لفظاً، والتي لم يشتد ضعفها، وأن من رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين أنه يخفف عنهم ولا يوجب عليهم ما يُكدر صفو فرحتهم، فإن الناس في يوم العيد قد يحتاجون إلى زيارة أرحام لهم أو نحو ذلك، ووجوب تجميعهم للجمعة في وسط النهار، بعد وجوب تجميعهم للعيد أول النهار فيه نوع مشقة، وقد رفع الله الحرج عن المؤمنين بقوله تعالى: (وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) ولولا الأدلة السابقة وفعل الصحابة والخلفاء الراشدين لما أسقطنا وجوب الجمعة في هذه الحالة، لكن هذه الرخصة هي لمن شهد صلاة العيد ولم يكن الإمام الراتب، الذي يصلي بالناس الجمعة، وأما من تخلف عن صلاة العيد لسبب من الأسباب فليست له هذه الرخصة، وأيضاً فمن شهد صلاة العيد لا يسقط عنه وجوب صلاة الظهر، ويكون ذلك في بيته لا أن يجتمع الناس في المسجد بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي الجمعة، والله أعلم.

فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

حكم صلاة الجمعة لمن صلى العيد إذا اجتمعا

سمعنا أنه إذا جاء العيد يوم الجمعة ، فمن صلى العيد ؛ سقطت عنه الجمعة والظهر ، ولا يصلي بعد العيد إلا العصر ، فهل هذا صحيح ؟

جاء في ” سنن أبي داود ” برقم (1073) وابن ماجه برقم (1311) وغيرهما من حديث أبي هريرة عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال: ” قد اجتمع في يومكم هذا عيدان ، فمن شاء أجزأه عن الجمعة ، وإنا مُجَمِّعُونَ ” والصحيح في هذا الحديث أنه مرسل ، لكن له شواهد تقويه من حديث زيد بن أرقم ، وابن عمر ، وللعلماء أقوال في هذه المسألة:

القول الأول: تَرُكُ الجمعة والظهر جميعًا ، وهو قول عطاء ، واستدل بما ثبت عن ابن الزبير أنه صلى العيد ، ولم يخرج من بيته إلا لصلاة العصر.

القول الثاني: الرخصة لأهل البر ، والبوادي ، والشواذ في ترك الجمعة ، وَيُصَلُّونَ الظهر ، أما أهل المصر فيصلون الجمعة ولا بد ، وهو قول مالك – في رواية – وقول للشافعي ، واستدلوا لذلك بما قال أبو عبيد مولى ابن أزره: شهدت العيد مع عثمان بن عفان ، وكان ذلك يوم الجمعة ، فصلى قبل الخطبة ، ثم خطب ، فقال: ” أيها الناس ، إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان ، فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي ؛ فلينتظر ، ومن أحب أن يرجع ؛ فقد أذنت له ”

وأخرجه البخاري

وقد نصر هذا القول ابن عبد البر ، وشنع على القول الأول ، فقال في ” التمهيد ” (270/10) - (271): “... فإن ذلك أمر متروك مهجور ، ... فإن الأصول كلها تشهد بفساد هذا القول ، لأن الفرضين إذا اجتمعا في فرض واحد ، لم يَسْقُطْ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ ، فكيف أن يَسْقُطَ فرض لسنة حضرت في يومه ؟ هذا مما لا يشك في فساده ذو فهم ...” ثم قال: ” وأما القول إن الجمعة تسقط بالعيد ، ولا تصلى ظهرًا ولا الجمعة فقول بَيِّنُ الفساد ، وظاهر الخطأ ، متروك مهجور ، لا يُعْرَجُ عليه ، لأن الله – عز وجل – يقول: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ولم يخص يوم العيد من غيره ، وأما الأحاديث المرفوعة في ذلك ؛ فليس فيها بيان سقوط الجمعة والظهر ، لكن فيها الرخصة في التخلف عن شهود الجمعة، وهذا محمول عند أهل العلم على وجهين:

أحدهما: أن تسقط الجمعة عن أهل المصر وغيرهم ، ويصلون ظهرًا.

والآخر: أن الرخصة في ذلك لأهل البادية ، ومن لا تجب عليه الجمعة ...” اهـ.

وفي ” التمهيد ” أيضاً (274/10) قال: فقد بان أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – جَمَعَ ذلك اليوم بالناس ، وفي ذلك دليل على أن فرض الجمعة والظهر لازم ، وأنها غير ساقطة ، وأن الرخصة إنما أريد بها من لم تجب عليه الجمعة ، ممن شهد العيد من أهل البوادي – والله أعلم- وهذا تأويل تعضده الأصول ، وتقوم عليه الدلائل ومن خالفه ؛ فلا دليل معه ولا حجة له ...” إلى أن قال في (277/10): ” وإذا احتملت هذه الآثار من هذا التأويل ما ذكرنا ؛ لم يجز لمسلم أن يذهب إلى سقوط فرض الجمعة عن وجبت عليه ، لأن الله – عز وجل – يقول: ” يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ " ولم يخص الله ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يوم عيد من غيره , من وجه تجب حجته , فكيف بمن ذهب إلى سقوط الجمعة والظهر المجتمع عليهما في الكتاب والسنة والإجماع , بأحاديث ليس منها حديث إلا وفيه مطعن لأهل العلم بالحديث أو بنحوه في " الاستذكار " (30-23/7) وكلام ابن عبد البر لا يسلم من مناقشة في بعضه , إلا أنه في الجملة قوي سديد , وقد قال بنحوه أيضاً ابن رشد في " بداية المجتهد " ... إلى أن قال: " ومن تمسك بقول عثمان ؛ فلأنه رأى أن مثل ذلك ليس هو بالرأي , وإنما هو توقيف , وليس بخارج عن الأصول كل الخروج , وأما إسقاط فرض الظهر والجمعة التي هي بدله لمكان صلاة العيد ؛ فخارج عن الأصول جداً , إلا أن يثبت في ذلك شرع يجب المصير إليه " . اهـ

القول الثالث: أن الجمعة واجبة على كل من صلى العيد , وهو قول مالك - في رواية - وقول أبي حنيفة , وابن المنذر في " الأوسط " (291/4) وابن حزم في " المحلى " (89/5) وعدّ قول عثمان رأياً رآه فقط , ومن المالكية من أنكر هذه الرواية عن مالك , وذكر أنه يرى أن الصواب أن يأذن فيه الإمام , كما أذن عثمان , ووجه رواية ابن القاسم - التي استنكرها جماعة من المالكية :- عموم آية الجمعة , وأن الفرائض ليس للأئمة الإذن في تركها , وإنما ذلك بحسب العذر , ووجه الرواية الأخرى: ما يلحق الناس من المشقة بالتكرار والتأخر , وهي صلاة يسقط فرضها بطول المسافة وبالمشقة , وأن عثمان خطب بذلك يوم عيد , وهو وقت احتفال الناس , ولم ينكر عليه أحد ... اهـ مختصراً من " المنتقى " 317/1.

القول الرابع: وهو ما رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية - كما في " مجموع الفتاوى " (211/24) :- أن من شهد العيد سقطت عنه الجمعة , لكن على الإمام أن يقيم الجمعة ؛ لِيَشْهَدَهَا مِنْ شَاءَ شَهْوَدَهَا , ومن لم يشهد العيد , وادعى شيخ الإسلام أنه لم يعرف خلافاً في ذلك عن الصحابة , مع أن الخلاف في ذلك موجود ؛ كما هو موضح في موضعه من كتابي " تنوير العيينين " , وذكر أيضاً أن أصحاب القول الثاني والثالث لم يعلموا بالحديث الوارد في الرخصة , وقال أيضاً: إذا شهد العيد ؛ حصل مقصود الاجتماع , ثم إنه يصلي الظهر إذا لم يشهد الجمعة , فتكون الظهر في وقتها , والعيد يحصل مقصود الجمعة , وفي إيجابها على الناس تضييق عليهم , وتكرير لمقصود عيدهم , وما سن لهم من السرور فيه والانبساط , فإذا حبسوا عن ذلك ؛ عاد العيد على مقصده بالإبطال , ولأن يوم الجمعة عيد , ويوم الفطر والنحر عيد , ومن شأن الشارع إذا اجتمع عبادتان من جنس واحد ؛ أدخل إحداهما في الأخرى , كما يدخل الوضوء في الغسل , وأحد الغسلين في الآخر , والله أعلم . اهـ

والذي يترجح عندي ما قاله شيخ الإسلام , وعلى الإمام أن يُصَلِّيَ الجمعة , ويصلي معه من يسقط به فرض الكفاية في التجميع للجمعة , وأما القول بترك الظهر أيضاً , فهو قول غريب عجيب , والله أعلم .

فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

إقامة صلاة الجمعة أيام الخوف

هل تُصلى الجمعة في أيام الخوف؟ وهل صفتها مثل صفتها أيام الأمن؟ وما صحة من يقول باشتراط أن يكونوا محقين؟
الظاهر أنها تصلى ولا فرق بين من هو محق من غيره لأن الأدلة لم تفرق وتشتراط وترك الاستفصال يدل على العموم علماً أن المسافر لا يجب عليه الجمعة بل الظهر.

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

خطبة عرفة إن وافقت الجمعة

هل خطبة يوم عرفة هي خطبة الجمعة إذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة؟
هي خطبة يوم عرفة وليست خطبة جمعة وصلاة رسول الله ﷺ الركعتين في يوم حجة الوداع ليست صلاة جمعة لأنه صلاها رسول الله ﷺ سراً ولو كانت جمعة لصلاها جهراً لأن صلاة الجمعة هي من الصلوات الجهرية وأيضاً للجمعة خطبتان لا خطبه واحدة وأما خطبة عرفة بعرفات فهي واحدة.

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

لتحميل ملفاتنا السابقة

- 1- فتاوى النجاسات
- 2- فتاوى الجنائز والقبور
- 3- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- 4- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- 5- فتاوى أحكام الشتاء
- 6- تحميل فتاوى عن الحوثة
- 7- فتاوى أحكام النكاح
- 8- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان